التعاون الأمني بين العراق وسوريا على طاولة مباحثات الشرع والشطري

الحقيقة - خاص

التقى الوفد العراقي الذي زار دمشق، بناءً على توجيه من رئيس الوزراء، بالرئيس السوري أحمد الشرع والإدارة المسؤولة عن العتبات المقدسة في سوريا.

وقال مصدر رفيع، إن "الوفد العراقي برئاسة رئيس جهاز المخابرات حميد الشطري، التقى بالرئيس السوري أحمد الشرع، وعدد من المسؤولين الحكوميين وبحث التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز الترتيبات المتعلقة بتأمين الشريط الحدودي المشترك وتقويتها بالضدّ من أي خروقات أو تهديدات محتملة، وتوسعة فرص التبادل التجاري ومناقشة إمكانية تأهيل الأنبوب العراقي لنقل النفط عبر الأراضي السورية إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط"، مؤكداً أن " الرئيس السوري عبّر عن استعداده للتعاون مع العراق في مختلف المجالات".

وأوضح أن "الوفد العراقي عبر عن دعم العراق وحرصه على وحدة وسيادة الأراضي السورية، وأهمية استقرار سوريا بالنسبة للأمن الوطني العراقي وأمن المنطقة".

وبين أن "الوفد العراقي التقى أيضاً بالإدارة المسؤولة عن العتبات المقدسة في سوريا نقل لهم اهتمام رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووقوف العراق إلى جانب الشعب السوري بجميع أطيافه ومكوناته".

وقد زار الوفد العراقي مرقد السيدة زينب "عليها السلام".

وضم الوفد الرسمي الذي زار سوريا، مسؤولين عن قيادة قوات الحدود في وزارة الداخلية، ووزارتي النفط والتجارة، وهيئة المنافذ الحدودية.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاحد
27 04 2025 العدد(2883)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

وزير الداخلية في الصومال وجيبوتي والسودان لتسليم دعوات قمة بغداد

الحقيقة - خاص

سلم وزير الداخلية عبد الأمير الشمري نظيره الجيبوتي، دعوة رسمية من رئيس جمهورية العراق الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد الى الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله.

وأكد وزير الداخلية العراقي على أهمية المشاركة في القمة العربية المؤمل إقامتها في السابع عشر من شهر أيار المقبل في العاصمة بغداد.

وجرى خلال اللقاء الذي جمع الوزيرين، بحث مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالات الأمنية.

وفي وقت سابق، عقد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري اجتماعاً مع وزير الأمن الداخلي الصومالي عبد الله شيخ إسماعيل، بحضور المستشار الأمني للوزير ومدير التعاون الدولي من الجانب العراقي، فيما حضر من الجانب الصومالي محافظ مقديشو ونائب وزير الداخلية ومدير حقوق الإنسان وعدد من المستشارين.

وفي بداية اللقاء رحب الوزير الصومالي بالشمري واصفاً هذه الزيارة بالعظيمة، وأكد على أهمية الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى العراق في مجال مكافحة الإرهاب، مشيراً الى أن بلاده تحرص على زيادة التعاون والتنسيق في شتى المجالات الأمنية ونقل تجربة العراق الى الصومال من أجل إنهاء تواجد الإرهابيين، مشيداً بما حققته القوات الأمنية العراقية في سحق عصابات داعش الإرهابية.

من جانبه، أعرب وزير الداخلية العراقي عن سعادته بالتواجد في الصومال، مؤكداً أن هذا البلد هو بلد الخيرات والطاقات البشرية وهو قادر على التغلب على التحديات وتحقيق الأمن والاستقرار، مبيناً أن العراق انتصر على الإرهاب بوحدة القرار وتكاتف جميع أبنائه، وأن العراق مستعد لمساعدة الصومال من خلال خبراته في دحر الإرهاب.

الى ذلك زار وزير الداخلية عبد الأمير الشمري كلية الشرطة الصومالية واطلع على سير المنهاج التدريبي، كما جرى تنظيم استعراض في هذه الكلية، فضلاً عن اجتماع مع عدد من القائمين عليه لبحث تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التدريب وبناء القدرات والإمكانات.

وفي السياق ذاته وصل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أ مس السبت، إلى جمهورية السودان لتسليم دعوة رسمية لرئيس مجلس السيادة لحضور القمة العربية في بغداد.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته الحقيقة، أن"وزير الداخلية عبد الأمير الشمري والوفد المرافق له وصلا، أمس السبت، جمهورية السودان الشقيقة لتسليم دعوة رسمية من رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف جمال رشيد الى رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان لحضور مؤتمر القمة العربية الرابع والثلاثين المؤمل إقامته في السابع عشر من شهر أيار المقبل في العاصمة بغداد".

وأضاف، كما التقى رئيس مجلس الوزراء السوداني وبحث معه جملة من الموضوعات ذات الإهتمام المشترك".

وأشار إلى، أن"الوزير عقد مع نظيره السوداني على هامش هذه الزيارة اجتماعاً بحضور عدد من القادة الأمنيين في السودان لمناقشة تفعيل مذكرة التفاهم والتعاون المشترك في مجال التدريب وتبادل الخبرات ومكافحة الجريمة المنظمة والمخدرات".

أمريكا تشيد بجهود العراق في مكافحة الإرهاب

الحقيقة - خاص

أشاد وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، بجهود العراق المبذولة في مكافحة داعش الإرهابي، مشيراً الى التزام بلاده بدعم استقرار بغداد.

وذكر بيان للخارجية العراقية، ورد لـ"الحقيقة"، ان "الوزير فؤاد حسين التقى بوزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، في مبنى وزارة الخارجية بالعاصمة واشنطن، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي بدأها الوزير إلى الولايات المتحدة في 24 نيسان الجاري".

واستهل الوزير اللقاء معرباً عن سعادته بهذه الزيارة في ظل الظروف الراهنة والتحديات الكبيرة التي تشهدها المنطقة، وتطلعه إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين"، وفق البيان الذي اشار الى ان "الجانبين بحثا سبل تفعيل التعاون، لا سيما في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية".

وشدّد فؤاد حسين على "أهمية تعزيز التعاون الأمني وتبادل المعلومات لمكافحة التنظيمات الإرهابية".

وأعرب الطرفان عن "تفاؤلهما بمستقبل العلاقات"، وأشاد الوزير العراقي بـ"دور الولايات المتحدة وقيادتها للتحالف الدولي في محاربة الإرهاب".

من جانبه، أكد الوزير روبيو "التزام بلاده بدعم استقرار العراق"، مشيداً بـ"الجهود المشتركة المبذولة في مكافحة تنظيم داعش.وفي الشأن الاقتصادي".

وأشار وزير الخارجية العراقي، أن "العراق بدأ خطوات فعلية نحو تنويع مصادر الطاقة وتقليل الاعتماد على الغاز المستورد، موضحاً أن "العراق سيسعى إلى تحقيق الاستقلال في مجال الغاز، وخلال السنوات القليلة المقبلة سيحقق اكتفاءً ذاتياً في هذا المجال"، مؤكداً أن "العراق بدأ باستيراد الكهرباء من الدول الأخرى، ويبحث مع دول أخرى استيراد الغاز. كما دعا الشركات الأمريكية إلى زيادة الاستثمار في العراق والمساهمة في مشاريعه الاستراتيجية"

وفي سياق متصل، ناقش الجانبان سبل تعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية، مع الإشارة إلى زيارة وفد من الشركات الأمريكية والقطاع الخاص إلى العراق مؤخراً، وما تمثله من فرصة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين في القطاعين العام والخاص.

وطرح الوزير أهمية إعادة النظر في التحذيرات الأمنية المتعلقة بالسفر إلى العراق، حيث تؤثر هذه التحذيرات بصورة سلبية على مجيء الشركات الأمريكية، مشيراً إلى الأوضاع الأمنية الجيدة التي يشهدها العراق، وما قد يشكّله ذلك من عامل جذب إضافي للاستثمار الأجنبي.

وأشار حسين إلى بعض الدول الأوروبية التي أعادت النظر في التقييم الأمني. وقد أبدى الجانب الأمريكي تفهّمه لهذا الموضوع.

وتناول اللقاء أيضاً أهمية عقد اجتماع جديد للجنة العليا للتعاون الثنائي بين العراق والولايات المتحدة خلال شهري حزيران أو تموز المقبلين، لمناقشة كافة مجالات التعاون على أساس اتفاقية الإطار الاستراتيجي.

وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة، وخاصة في سوريا، حيث شدّد حسين، على "أهمية إطلاق عملية سياسية شاملة تراعي حقوق جميع المكونات السورية وتُسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى أن استقرار سوريا ينعكس إيجاباً على الأمن في العراق" وأكد الجانبان ضرورة معالجة مصادر القلق في سوريا.

وزير خارجية فرنسا يقود تحضيرات انعقاد مؤتمر بغداد الثالث

الحقيقة - متابعة

وصل وزير الخارجية الفرنسي جون نويل بارو، إلى السعودية، بعد اختتام جولته في العراق والكويت، وذلك ضمن جولة تهدف الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية على اساس حل الدولتين، والتنسيق لتحضيرات مؤتمر الثالث في بغداد.

وذكر موقع مونتكارلو الفرنسي في تقرير له، انه "بعد العراق والكويت، تصل جولة وزير الخارجية الفرنسي جون نويل بارو إلى محطتها في السعودية، وفي جعبته العديد من الملفات، أبرزها التحضير للمؤتمر الثالث في بغداد للاستقرار الإقليمي، بالإضافة إلى دعم الزخم الدولي المتزايد نحو حل الدولتين في ظل الحرب المدمرة في غزة".

واضاف التقرير، ان "زيارة الوزير الفرنسي ولقاءه مع المسؤولين السعوديين تعد الأولى بعد إعلان الرئيس إيمانويل ماكرون استعداد بلاده للاعتراف بالدولة الفلسطينية في يونيو/ حزيران المقبل، خلال المؤتمر الدولي المشترك مع السعودية في نيويورك"، مؤكدا ان "هذا التصريح يعكس تحولا مشروطا في الموقف الفرنسي، ويتناغم مع تحالف الاعتراف بالدولة الفلسطينية الذي قادته الرياض، دعما للحلول الدبلوماسية في مواجهة الفوضى التي اجتاحت المنطقة في السنوات الأخيرة، وفقا للرؤية السعودية القائمة على السلام والتنمية".

ويعد اللقاء السعودي الفرنسي الأول دبلوماسياً بعد زيارة وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان إلى طهران، في وقت تجري فيه مفاوضات إيرانية أمريكية تهدف إلى تجنب اندلاع حرب شاملة في المنطقة.

اتحاد نقابات عمال العراق يصدر بياناً بمناسبة يوم العمال العالمي

الحقيقة - متابعة

أصدر اتحاد نقابات عمال العراق بياناً بمناسبة قرب حلول عيد العمال العالمي.

وجاء في البيان الذي تحصلت الحقيقة على نسخة منه " تستقبل الطبقة العاملة العراقية وكادحو شعبنا ،المناسبة التاريخية ، عيد العمال العالمي ، في الأول من ايار الخالد ، كمناسبة وطنية وعالمية".

وأكد البيان "يكتسب نضال عمالنا في الظروف الراهنة، أهمية وطنية وطبقية رغم ظروف نضالهم الشاقة ، وتفشي البطالة في صفوفهم ، وتوقف الدورة الاقتصادية وعجلة الإنتاج ،ومحاولة فرض سياسة الخصخصة لمؤسساتنا الإنتاجية الوطنية ،وعدم توفير الخدمات العامة ، وعشرات ألاف العمال يعملون بعقود لا ضمان فيها لحياتهم و مستقبلهم ، ومحاربة التنظيم النقابي ومنعه في القطاع العام من خلال الإصرار على إبقاء القرار الجائر 150 لسنة 1987 ، وقانون التنظيم النقابي رقم 52 لسنة 1987 رغم انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية رقم 87 لسنة 1948 الخاصة بالحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي والمصادقة عليها ، وعدم إنفاذ قانوني العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بما يتوافق ومصالح عمالنا ويلبي حاجاتهم ومعيشتهم ويضمن حاضرهم ومستقبلهم ، ومحاولات التدخل في شؤون تنظيمنا النقابي من قبل البعض مما يتطلب احترام استقلالية وحرية كل تنظيم نقابي وفق نظامه الداخلي . مع التأكيد على أن وحدة الطبقة العاملة وحركتها النقابية ركن أساس في تقويتها وتعزيز دورها ومكانتها ."

وأضاف "أن اتحادنا ، اتحاد نقابات عمال العراق يناضل من أجل حماية الصناعة الوطنية في قطاعات العمل العام والمختلط والخاص ، والرفض لخصخصة القطاع العام والخدمات العامة وعلى الاستثمار الوطني المباشر لثرواتنا النفطية والدفاع عن حقوق ومكتسبات المرأة العاملة في المساواة في مجالات العمل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية كافة ، وحل أزمة البطالة حلاً جذرياً وبدون تأجيل ، ومكافحة الفساد المالي والإداري ، ومنح العمال المتقاعدين حقوقهم بما ينصفهم ويضمن مستقبلهم ، والعمل على إنهاء عمالة الأطفال وتوفير الحماية الاجتماعية لهم، وغيرها من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي يعاني منها عمال وعموم كادحي شعبنا العراقي ."

الاخيرة

الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد يحتفي بالفنان غالب جواد

ضيّف الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥ الفنان غالب جواد للاحتفاء بتجربته الفنية بحضور عدد من الفنانين والأدباء والنقاد المختصين بالتمثيل.

وقال مدير الجلسة د.صالح الصحن في مفتتح الجلسة...

التفاصيل ص12

قراءات

تسريدُ الشّعر وفواعلُ الصراع في رواية «شذا عشقك جرسٌ في دمي» للمغربيّة سمية قرفادي

في عالم الرواية الحديثة، تبرز بعض النصوص بوصفها مشاريع سردية تتجاوز الحكاية السطحية، إلى بناءٍ معقّد يمزج بين اللغة والحدث، والشكل والمضمون. ورواية «شذا عشقك جرسٌ في دمي» للمغربيّة سُميّة قرفادي الصادرة...

التفاصيل ص10

الثقافية

رحلة إلى المجهول في "حبة خردل" للروائي العراقي عامر حميو

يسلط الروائي العراقي عامر حميو من خلال روايته حبة خردل و الصادرة عن دار انسان للنشر و التوزيع و المتكونة من 164 و من القطع المتوسط، الأضواء على معاناة الشباب العراقي و تحديدا في الفترة التي تلت الاحتلال الأمريكي للعراق ...

التفاصيل ص9

التخطيط: إجراء مسح للهجرة الناجمة عن التغيرات المناخية

الحقيقة / خاص

أعلنت وزارة التخطيط، امس السبت، عن خطة لإجراء مسح للهجرة الناجمة عن التغيرات المناخية. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهره الهنداوي إن "الوزارة بصدد تنفيذ مسح الهجرة الناجمة عن التغيرات المناخية والتصحر في العراق"، لافتاً الى أن "التنسيق جار مع منظمة الهجرة الدولية لاستكمال الاستعدادات وتحديد المناطق التي سيشملها المسح".وأضاف، أنه "بعد استكمال جميع الاستعدادات سيتم تحديد موعد إجراء المسح في المناطق التي سيتم تحديدها".وفي وقت سابق، عقدت وزارة التخطيط، اجتماعاً مشتركاً مع منظمة الهجرة الدولية، لبحث ومناقشة آليات تنفيذ مسح الهجرة الناجمة عن التغيرات المناخية والتصحر في العراق. وناقش الاجتماع إمكانية توفير الدعم الفني والمالي من قبل منظمة الهجرة الدولية IOM، وسيشمل المسح أماكن النزوح حسب المحافظات والأقضية التي شهدت نزوحاً نتيجة التغيرات المناخية، والمناطق التي استقبلت النازحين، والعودة.ودرس الاجتماع تحديد الخصائص الديموغرافية للأسر النازحة والوضع الصحي والتعليمي وواقع العمل الحالي والسابق، مع الاتفاق على إعداد منهجيات الأهداف للمسح بنحو مشترك، بالتعاون مع هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية.

المفوضية: تحديث بيانات مليون مواطن حتى الآن والتسجيل مفتوح يومي الجمعة والسبت

الحقيقة - متابعة

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، استمرار عمليات تحديث سجل الناخبين في جميع المحافظات، مشيرة إلى تسجيل ما يقارب مليون حالة تحديث حتى الآن، لافتة إلى أن التسجيل مفتوح يومي الجمعة والسبت.وقال رئيس الفريق الإعلامي في المفوضية عماد جميل، إن "عملية تحديث سجل الناخبين تجري حاليًا في مراكز التسجيل البالغ عددها نحو 1079 مركزًا في الرقعة الجغرافية الانتخابية، والتي باشرت أعمالها منذ 24 أو 25 من الشهر الماضي، وتستمر يوميًا من الساعة 8 صباحًا حتى 5 مساءً، بما في ذلك الجمعة والسبت وأيام العطل الرسمية". وأوضح، أن "الهدف من تمديد فترة التحديث هو إتاحة الفرصة للموظفين وشرائح القطاع الخاص لتحديث بياناتهم، خصوصًا أن الحصول على البطاقة البايومترية ضروري للمشاركة في الانتخابات المقبلة". وأشار جميل إلى أن "مراكز التسجيل تسعى إلى رفع نسبة التحديث من خلال إرسال فرق جوالة إلى الجامعات ومؤسسات الدولة والتجمعات السكنية"، مبينًا، أن "المواطن يمكنه تحديث بياناته في أي مركز تسجيل حتى وإن كان من محافظة أخرى، حيث يمكنه الانتخاب في محافظته الأصلية يوم الاقتراع"، وأضاف، أن "المفوضية وصلت أمس الخميس، وحتى الساعة الواحدة ظهرًا، إلى نحو 890 ألف حالة تحديث وتسجيل، ومن المتوقع أن تكون الأعداد قد تجاوزت المليون بعد انتهاء الدوام الرسمي، خاصة مع اعتقاد البعض أن يوم أمس كان آخر موعد للتحديث، رغم استمرار العملية حتى 23 أيار". وبشأن المناطق النائية، أكد جميل أن "المفوضية تسيّر فرقًا جوالة لتحديث بيانات السكان هناك، وكذلك النازحين، حيث تم تحقيق نسب عالية في هذا الملف"، مضيفًا، أن "عدد النازحين المسجلين في انتخابات 2021 بلغ 120 ألفًا، فيما انخفض في انتخابات 2023 لمجالس المحافظات إلى 42–45 ألفًا، ومن المرجح انخفاضه أكثر هذه الدورة بسبب عودة العديد من المواطنين إلى مناطق سكناهم الأصلية".

الزراعة: خطة متعددة لمكافحة انتشار نبات (الداتورا) المُخدرة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، عن خطة متعددة الجهات لمكافحة انتشار نبات الداتورا، فيما أشارت الى حراك لتحديد نسبة انتشاره، وتقييم نوع المكافحة المطلوبة.وقال مدير قسم البيئة التابع لدائرة التخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة، حسام مجيد گطوف، إن "اللجنة الخاصة بمكافحة انتشار نبات "الداتورا" تضم أعضاءً من جهات متعددة، ولكل جهة مهام محددة ضمن خطة المكافحة". وأوضح أن "دائرة الوقاية كُلّفت بإجراء جرد للمساحات المتأثرة بالنبات، وتحديد نسبة الانتشار بدقة، وذلك لتقييم نوع المكافحة المطلوبة، سواء كانت ميكانيكية (عن طريق القلع) أو كيميائية (باستخدام المبيدات)". وأضاف أن "دائرتي البستنة والإرشاد الزراعي ستقومان بحملات تثقيفية، إلى جانب حملات ميدانية للتحري والكشف عن انتشار النبتة، وقد تم تحديد مواعيد تنفيذ المكافحة بانتظار اكتمال عمليات الجرد".وبيّن گطوف، أن "تأخر الاستجابات من مديريات الزراعة في المحافظات يعود إلى خروجها عن نطاق الصلاحيات المباشرة للوزارة، مما يتطلب وقتاً أطول لجمع البيانات، وتحديد المواقع والإحداثيات الدقيقة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بشأن أسلوب المكافحة الأنسب".

رأي

"صرخة التحرير من أجل عراقٍ حرّ ونزيه"

محمد رسن

الحرية لا تُوهب، بل تُنتزع، ولهذا خرج أحرار العراق وأبناء تشرين اليوم في ساحة التحرير ليُسجلوا موقفاً خالداً في سجل الكرامة والشرف، دفاعاً عن حقوقهم ورفضاً لنظام المحاصصة والفساد، وموقفاً واضحاً لا يقبل المساومة في قضية خور عبد الله، الذي ارتوى بدماء أبناء البصرة. لم يُنظر إلى الخور كمجرد ممر مائي، بل كجزء أصيل من السيادة الوطنية، ومطلب لا يمكن التهاون بشأنه.

هذا التحرك الشعبي في بغداد جاء رفضاً للفساد المتجذر والانتهاكات المستمرة التي تُمارس بحق الناشطين، وتجديداً للتأكيد على أن السيادة والكرامة خطوط حمراء لا تُمس. وقد أعلنت تنسيقيات تشرين في مختلف المحافظات دعمها الكامل لأحرار بغداد، معتبرة أن هذا الحراك يمثل تحولاً ناضجاً وواعياً في مسيرة النضال الوطني.

لقد أطلق المحتجون على وقفتهم اسم: "وقفة الإنقاذ... من أجل عراقٍ بلا فاسدين"، والتي تضمنت مطالب واضحة أبرزها: القضاء على المحاصصة الطائفية، إنهاء الفساد المنظّم، وقف الانتهاكات ضد الناشطين، ورفض كل أشكال القمع للأصوات الحرة، إضافة إلى المطالبة بالإفراج الفوري عن الناشطين إحسان أبو كوثر وأحمد الهلالي، اللذين يُلاحقان لأنهما عبّرا عن صوت الشعب.

واعتبر المشاركون أن الصمت اليوم لم يعد حياداً، بل أصبح خيانة، وأن التلكؤ في الاستجابة لمطالب الشعب هو طعن جديد في جسد الوطن الذي يتوق إلى العدالة والكرامة.

لجذب رؤوس الأموال.. مكتب رئيس الوزراء: العراق يستعد لإطلاق ملتقى استثماري عالمي مطلع حزيران المقبل

الحقيقة - متابعة

أكد مكتب رئيس الوزراء، أن العراق يستعد لإطلاق ملتقى استثماري عالمي مطلع شهر حزيران المقبل، بهدف عرض جميع الفرص الاستثمارية أمام الشركات العالمية. وقال نائب مدير مكتب رئيس الوزراء، علي رزوقي، إن "ملتقى العراق للاستثمار، سينطلق مطلع حزيران المقبل، ليكون فرصة لعرض جميع الفرص الاستثمارية في العراق أمام الشركات العالمية، بهدف جذب رؤوس الأموال والشركات الأجنبية لخدمة الاقتصاد العراقي".

وأشار إلى أن "العراق عاد هدفاً لجميع المستثمرين العالميين، بفضل استقرار الوضع الأمني والسياسي، وعاد قبلة لجميع المستثمرين".

واضاف ان" هذا الملتقي سيكون فرصة لطرح جميع الفرص الاستثمارية على المستوى العالمي، والعراق سيكون جاذباً لكل رؤوس الأموال للنهوض به بشركات عالمية رصينة ".

تقرير

أزمة مجازر وضيق حظائر.. العراق يواجه شبح "النزفية"

الحقيقة / وكالات

يسجل العراق 19 إصابة مؤكدة بالحمى النزفية بينها حالتا وفاة منذ بداية العام 2025، بحسب آخر إحصائية رسمية لوزارة الصحة، وتتصدر محافظة ذي قار حالات الإصابة بواقع 7 حالات، تليها كركوك بواقع 4 إصابات بينها حالتا وفاة، ثم المثنى 3 إصابات، ونينوى والبصرة وبغداد وميسان وواسط إصابة واحدة لكل من هذه المحافظات، وفق المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر.

وأكد البدر، أن "مرض الحمى النزفية تحت السيطرة في الوقت الحالي، وهناك قدرة على التشخيص والعلاج، لكن دائماً ما يتم التأكيد على الوقاية ونشر رسالة التثقيف والتوعية الصحية، لقطع سلسة انتقال المرض وتقليل احتمال الإصابات".

"معدل طبيعي"

والحمى النزفية هو مرض فيروسي، الناقل الرئيسي له هي حشرة القراد، وهذا المرض موجود في العراق، وسُجلت أعلى الإصابات فيه في العامين 2022 و2023، حيث كانت أعلى من المعدل الطبيعي، لكن منذ العام 2024 والعام الحالي 2025 المسجل فيه 19 إصابة لغاية الآن، تعتبر الإصابات في هذين العامين ضمن المعدلات الطبيعية، بحسب دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة. وقالت مسؤول إعلام الإرشاد البيطري في الدائرة، زينب رحيم، إن "الحمى النزفية، مرض يصيب حيوانات الماشية (الأغنام والأبقار والجاموس والماعز)، ويعتبر الحيوان حاملاً للمرض لكن لا تظهر عليه أي أعراض، بل تظهر الإصابات عند الإنسان".

نزيف وآلام

ومن الأعراض التي تظهر على الإنسان عند الإصابة، بين استشاري طب الأسرة، الدكتور علي أبو طحين، أنها تشمل "ارتفاعا في الحرارة وصداعا وآلاما في العظام والعضلات وغثيانا وتقيؤا وإسهالا، وقد تتطور إلى حالات نزف تحت العين وتحت الجلد وما شابه". وتتراوح مدة حضانة الحمى النزفية من يوم إلى 10 أيام وأكثر، وهذا يعتمد على طريقة الانتقال، وفق ما أبلغ به أبو طحين، مبيناً أن "الانتقال إذا كان مباشراً من الحيوان عبر حشرة القراد، فقد يكون ظهور الأعراض سريعاً خلال يوم إلى 3 أيام، أما إذا كان عن طريق مشتقات الدم، فهذا قد يستغرق وقتاً أطول من 5 إلى 10 أيام وأكثر".

انتقال العدوى

وتنتقل الإصابة من الحيوان إلى الإنسان، ومن إنسان إلى آخر، "من خلال التعامل مع الحيوانات مباشرة، أو من خلال التعامل مع اللحوم أو دم الحيوانات بعد عملية الذبح، لذلك تُسجل أكثر الإصابات للذين يتعاملون مع الحيوانات، أو ربات البيوت، أثناء تعاملهم مع اللحوم وشرائها من أماكن غير رسمية أو غير مجازة، أو لا تخضع للإشراف الطبي البيطري"، وفق زينب رحيم. ويقع على عاتق دائرة البيطرة، بحسب المسؤولة البيطرية، "تقديم الخدمات الصحية البيطرية لأصحاب تربية الحيوانات، إذ تشرع الدائرة بحملتين سنويا (ربيعية وخريفية)، تتضمن رش وتغطيس الحيوانات والحظائر للقضاء على القراد الناقل لفيروس الحمى النزفية". وبينت رحيم، أن "دائرة البيطرة أطلقت في 6 نيسان/أبريل الجاري حملة تتضمن 248 فرقة من أطباء بيطريين لرش وتغطيس الحيوانات والحظائر وتوعية المربين في 15 محافظة، وتستمر هذه الحملة لمدة 24 يوما".

مخاوف وركود

وأدى انتشار الحمى النزفية، إلى حصول نوع من الفتور في الإقبال على شراء اللحوم، ما تسبب بخسائر مالية لبعض القصابين، حيث قال القصاب أبو سجاد من محافظة النجف، إن "الأنباء المتداولة عن الحمى النزفية بدأت تؤثر على العمل بتراجع الطلب على شراء اللحوم".وأكد القصاب، أن "جميع القاصبين ملتزمون بالإجراءات الصحية، ويتم الذبح بالمجازر الرسمية بعد شرائها من الوقفة (الجوبة)". لكن رغم ذلك، ما تزال مخاوف المواطنين من شراء اللحوم حاضرة كما تقول أم علي من محافظة كربلاء، مبينة أنها "لجأت إلى اللحوم البديلة (الأسماك والدجاج) والتي ترتفع أسعارها عادة مع موسم الحمى النزفية بشكل مبالغ به لكثرة الطلب عليها بدل اللحوم الحمراء".

نصائح للوقاية

وبهذا الصدد، نصحت زينب رحيم، ربات البيوت بـ"التعامل مع اللحوم بطريقة صحية من خلال ارتداء الكفوف واستخدام سكين وتختة خاصة بتقطيع اللحوم وتنظيف وتعقيم الأدوات قبل وبعد الاستعمال، وكذلك طبخ اللحم بصورة جيدة للقضاء على الفيروس". أما المربون والقصابون، فتنصح المسؤولة البيطرية، بـ"ارتداء الجزمة البيضاء والكفوف عند التعامل مع الحيوانات، وعلى القصابين التعامل مع الذبائح بطريقة صحية وآمنة وارتداء الكفوف وعدم الذبح في الطرق العامة أو ما يسمى بـ(الجزر العشوائي) لأنه العامل الأساسي لانتشار المرض".

نقص حاد

ويبدو أن اللجوء إلى "الجزر العشوائي"، يعود إلى النقص الحاد الحاصل في المجازر الرسمية، وهو ما أقرّ به الخزاعي، بأن "هناك نقصا كبيرا في المجازر، فلم تعد المجازر الحالية تلبي احتياجات السكان، فهي قديمة وتعود إلى سبعينيات القرن الماضي". وأكد الخزاعي، أن "هناك حاجة لإنشاء ما لا يقل عن 500 مجزرة جديدة حديثة بمختلف محافظات العراق، تلبي الاحتياجات من اللحوم، وتكون بنفس مواصفات المجازر الموجودة في دول العالم في ظل انتشار للفيروسات والأوبئة، ويتزامن ذلك مع توسيع المجازر القديمة".

النفط: نصب منظومات الغاز بمعدل 1500 سيارة شهرياً

الحقيقة - متابعة

أكدت شركة تعبئة الغاز في وزارة النفط، ارتفاع عدد السيارات العاملة بهذا الوقود إلى أكثر من 75 ألفًا بمعدل 1500 شهريًا.

وقال المدير العام لشركة تعبئة وخدمات الغاز أنمار علي حسين، إن "الشركة مستمرة بنصب منظومات الغاز في ورشها المنتشرة بعموم العراق، وارتفع العدد إلى 75 ألف سيارة"، مضيفًا، أن "منظومات الغاز أضيفت لهذه السيارات منذ بداية المشروع، بمعدل 1500 سيارة في الشهر الواحد". وأضاف حسين، أن "عدد منظومات الغاز التي تم نصبها قابل للزيادة مع الزيادة الحاصلة في أعداد الورش"، موضحًا، أن "عدد الورش العاملة حاليا 26 ورشة، 8 منها في بغداد والباقي موزعة على باقي المحافظات".

وأشار إلى، أن "عدد محطات التعبئة والمنافذ التي تجهز غاز السيارات بلغ 137 محطة في بغداد والمحافظات، ومن المؤمل أن تصل إلى 200 محطة ومنفذ نهاية العام الحالي".

عالم عراقي يسجل براءة اختراع في أمريكا لعلاج ثوري للتوحد

الحقيقة - متابعة

سجل العالم العراقي عادل عبد الرحمن صديق الصالحي، براءة اختراع رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج تجريبي ثوري ومبتكر لاضطراب طيف التوحد.

وقال الصالحي إن "ما توصلنا إليه هو ثمرة سنوات من البحث الميداني والمخبري، وخطوة أولى نحو أمل حقيقي لأطفال التوحد وعائلاتهم حول العالم".وأضاف، أنه " ليس مجرد علاج، بل ثورة علمية وإنسانية، نأمل أن تغير مستقبل ملايين الأطفال"، مشيراً إلى أن "هذه البراءة تمثل الخطوة الأولى لتحويل الأمل إلى واقع ملموس".

وأكد أن "العمل جار حاليًا على تنفيذ البروتوكول التجريبي على نماذج حيوانية عالية الحساسية، تمهيدا للانتقال إلى الدراسات السريرية، ضمن إطار علمي صارم وأخلاقي محكم، بالتعاون مع نخبة من الباحثين في مجالات المناعة، والأعصاب، والفيزياء النانوية".

وواصل أن "هذا الإنجاز العراقي يعد بداية مرحلة جديدة من الأمل، حيث تتجه أنظار المجتمع العلمي الدولي إلى بغداد، التي أطلقت شرارة أول علاج واعد لاختراق جدار الصمت الذي فرضه التوحد".

وأكد أن "العالم يترقّب، والعراق يتقدّم بخطى ثابتة نحو تغيير وجه العلوم العصبية المعرفية والاضطرابات النمائية إلى الأبد".

ويمثل هذا الاكتشاف نقلة نوعية في مجال أبحاث التوحد عالميًا، ويُعدّ أول محاولة علاجية في العالم تستند إلى مكونات مناعية بشرية طبيعية نادرة، طُوّرت ضمن تركيبة سّرية محمية قانونيًا.وقد أظهرت النماذج المحاكية الأولية نسب نجاح مدهشة تراوحت بين 70% و86% لدى الأطفال المصابين بأنماط التوحد ذات الأساس المناعي، مما يمهّد الطريق لتجارب حيوانية وسريرية قادمة بإشراف فرق متعددة التخصصات.

وتعد هذه البراءة واحدة من سلسلة إنجازات علمية بارزة للصالحي، الذي يقود نظرية شاملة تربط بين فهم الأسباب البيولوجية والبيئية للتوحد من أجل الوقاية منه، وبين تطوير العلاج الفعّال للحدّ من انتشاره المتزايد عالميًا.

جامعة سامراء تطلق النسخة الأولى من حدث ميديولوجي

الحقيقة - متابعة

نظمت جامعة سامراء، النسخة الأولى من حدث ميديولوجي، وتضمن عروضا وفعاليات متنوعة لطلاب قسم الإعلام في كلية الآداب. وقال رئيس قسم الإعلام علي مولود فاضل: إن "هذا الحدث سيكون عرفًا سنويًا ينظمه قسم الإعلام، لعرض نتاجات الطلاب من أجل تعزيز مهاراتهم الأكاديمية في الجوانب العملية التطبيقية".

من جانبه، أشار رئيس جامعة سامراء صباح علاوي إلى، أن "التكنولوجيا الحديثة ولا سيما الذكاء الاصطناعي مُهمة للمجالات كافة، وخصوصًا للعاملين في المجالات الإعلامية، ما يتوجب عليهم الاطلاع على تلك التقنيات ومتابعتها".

وشهد حدث ميديولوجي عرض نتاجات مرئية للطلبة تضمنت: (التحقيقات التلفزيونية، البرامج التلفزيونية، موجز الأخبار، الإعلانات التلفزيونية، المقابلات التلفزيونية، الفيلم السينمائي، إضافة إلى المواد المطبوعة والعيادات الرقمية ولوحة السلام)".

هيئة الحج تنفي وجود ما يسمى بـ"الحج التجاري" وتحذر من عمليات النصب والاحتيال

الحقيقة - متابعة

نفت الهيئة العليا للحج والعمرة تأكيدها ، وجود ما يسمى (الحج التجاري)، محذرة من عمليات النصب والاحتيال. وذكرت الهيئة في بيان انه "مع كل موسم حج ترصد ظهور عمليات التحايل على المواطنين من قبل شركات وهمية واشخاص يدعون وجود الحج التجاري".

واشارت الى انها "الجهة الرسمية في العراق التي لها اتصال مباشر مع وزارة الحج والعمرة السعودية المسؤولة عن اعطاء (تصريح الحج) ومنح الفيز للعراقيين، اذ انه لا يمكن لاي شخص الحج بلا تصريح"، مبينة ان "مقاعد الحج المخصصة للعراق توزع حصرا عن طريق الهيئة وعبر القرعة الالكترونية التي يفوز بها عدد من المواطنين الكرام".

واهابت الهيئة بالمواطنين، "عدم الانجرار خلف عمليات الاحتيال التي يمارسها بعض ضعاف النفوس والتي غرضها على الاغلب سرقة اموال المواطنين".

العراق يقدم 220 ألف طن من القمح كهدية إلى الشعب السوري

الحقيقة - متابعة

أفادت مصادر بتسلم الحكومة السورية 220 ألف طن من القمح كهدية مقدمة من العراق إلى الشعب السوري.وذكرت المصادر أن "الشعب السوري عبر عن شكره نتيجة مبادرة الحكومة العراقية بإطلاق حملة لنقل 220 ألف طن من القمح كهدية إلى الشعب السوري، خصوصاً في هذا الوقت الذي يعكس عمق العلاقات بين الشعبين". وأضافت أن "هذه المبادرة جاءت نتيجة انفتاح الحكومة الجديدة في سوريا على جميع الدول وإعادة تصحيح العلاقات بالدول الشقيقة وانتهاج علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة لها".

الصحة تؤكد على الالتزام بتوصياتها للوقاية من الحمى النزفية

الحقيقة - متابعة

أكدت وزارة الصحة، امس السبت، على الالتزام بتوصياتها للوقاية من مرض الحمى النزفية، فيما حددت الفئات الأكثر عرضة للإصابة، ولفتت إلى أن انتباه المصاب للأعراض بمراحلها الأولى ستكون هناك إمكانية شفائه عالية جداً.وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر إنه "تم تسجيل أرقام قياسية غير مسبوقة بالإصابات والوفيات بالنسبة للحمى النزفية في العام الماضي، وأن هذا المرض متوطن، وليس بجديد"، لافتاً إلى أنه "تم تسجيل أول إصابة بالعراق منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، ومنذ حينها وكل سنة نسجل إصابات ووفيات بنسب مختلفة".وأضاف أنه في "العام الماضي كانت الإصابات بهذا المرض كبيرة جداً، والوفيات عالية، وخصوصاً في محافظة ذي قار، وجميع المحافظات سجلت نسباً متفاوتة، حيث نشرنا مئات، وربما آلاف رسائل التثقيف والتوعية الصحية من خلال السبتايتلات أو المواد الفيلمية والرسوم المتحركة والفيديوهات والتصاميم المختلفة والرسائل، وطلبنا من جميع وسائل الإعلام تكثيف نشر هذه الرسائل أو إعادة صياغتها، مع المحافظة على المحتوى العلمي".وأشار إلى أن "الالتزام والوقاية دون المستوى المطلوب، خصوصاً في ظاهرة الرعي العشوائي والجزر العشوائي، ونلاحظ في العاصمة بغداد وغيرها من المحافظات هذه الظاهرة غير الحضارية التي تسهم بنقل أمراض خطيرة ليس فقط الحمى النزفية".وبين البدر أن "مكافحة حشرة القراد الناقلة، والتعامل مع الحيوانات المصابة من مسؤولية وزارة الزراعة، وجهود كوادر وزارة الزراعة والجهات الداعمة الأخرى كبيرة، لكن احتواء ظاهرة الرعي العشوائي ونقل الحيوانات بشكل غير صحيح من مسؤولية الجهات الأمنية وأمانة بغداد بالنسبة للعاصمة والجهات البلدية المحلية بالنسبة للمحافظات".

وأوصى: "توصياتنا لمربي وتجار الماشية والجزارين هو ارتداء الملابس الواقية والكفوف والأقنعة، والانتباه إلى وجود حشرة القراد على جلود الحيوانات، أو إذا لسعت أي أحد من هؤلاء المربين أو الجزارين أو الأشخاص العاملين معهم، والانتباه الى الأعراض في مراحلها الأولى، وهي باختصار ارتفاع في درجات الحرارة، والشعور بإعياء، وآلام في مناطق من الجسد". وأوضح أن "تشخيص الأعراض في المراحل الأولى سيكون فيها احتمالية الشفاء عالية جداً، حيث تم تسجيل مئات، وربما آلاف حالات الشفاء خلال السنوات الماضية عندما اكتشفنا المرض في مرحلة مبكرة، وإذا تأخر المريض بالمراجعة، ووصل الى المرحلة الثانية وهي الأخطر والتي يكون فيها نزف تحت الجلد أو من فتحات الجسم، فهنا تكون احتمالية المضاعفات أعلى، واحتمالية الوفاة تكون أعلى، وهذا الذي لا نتمناه، ولذلك نطلب من الجميع الانتباه لهذه الأعراض، فالجميع معرض للإصابة، وخصوصاً الفئات المهنية التي ذكرتها".

رأي

لحظتكَ الآن ، عالمك كله

رهام ماجد قنبر

تتسارع الخطى في زمننا الحاضر فالحياة ليست سوى لحظة عابرة. نحاول التشبث بظل الماضي بلا جدوى، والمستقبل كسراب نسعى إليه بشغف ، بينما اللحظة الوحيدة التي هي ملكُنا غائبة عن وعينا.

هنا تتجسد معجزة العيش في اللحظة الحاضرة، حيث يتجلى الجمال والسلام، بعيداً عن أصفاد الماضي وغموض المستقبل.

فالماضي هو مرآة ليس بطريق، تخيل أنك تحمل على ظهرك حقيبة مليئة بالحجارة، كل منها يمثل ذكرى بعضها يذكرك بفرح عابر، والبعض الآخر ثقيل يذكر بألم قديم.

هنا يُكمن التساؤل : هل يمكنك المضي قدمًاً بثبات وأنت مثقل بهذا المتاع ؟

اذاً فالماضي مرآة لنرى من خلالها ما مررنا به ولنتعلم الدروس ، لكنه ليس طريقاً يمكننا السير فيه مجدداً.

فالماضي انتهى وأية محاولة لتغييره هي كالجري وراء الريح. فمن الحكمة تقبل كل ما حدث، سواء كان نجاحاً أو فشلاً والسماح له بأن يصبح درساً لا قيداً.

نأتي الآن إلى محيط الاحتمالات ألا وهو المستقبل ، فهو ذلك الأفق اللامتناهي الذي لا يمكننا التحكم به اطلاقاً لكننا بغرابة نقضي ساعات طويلة في التخطيط له والقلق بشأنه. التخطيط جيد، لكن الهوس به يحول الحياة إلى سباقٍ مرهقٍ نحو المجهول.

هل سمعت يوماً عن زهرة تنمو وهي قلقة بشأن الغيث القادم؟!

طبعا لا، إنها تزهر بكل ثقة لإيقانها التام أن الله متكفل بها كما يتكفل بكل شيءٍ في هذا الوجود.

السر هنا هو التوازن نسعى ونخطط، لكن نترك النتائج للخالق و هذا ليس ضعفاً بل هو قمة القوة والإيمان.

"أتقن العمل، واطمئن للقدر".

روعة العيش في اللحظة كتأمل طفل يلهو في الحديقة يضحك بلا هم أو عصفور يغرّد فوق شجرة غير مبالٍ بما سيأتي.

هؤلاء يعيشون اللحظة بكل ما فيها، فكيف نستعيد نحن هذا الإحساس النقي؟

يبدأ اولاً من الانتباه إلى التفاصيل الصغيرة كهمس حفيف الشجر عند ملامسة الريح له، دفء الشمس على وجنتك أو نكهة فنجان القهوة بين أناملك .

عندما نتوقف عن التفكير بما كان أو بما سيكون، ونركز وعينا على ما هو موجود الآن، نكتشف أن السعادة ليست سراباً بعيد المنال بل هي هنا تنتظر من يراها.

فاللحظة الحاضرة كنز مخفي لا يراه إلا من يتوقف عن الجري.

إن أردت أن تعيش بسلام فتعلم فن الرضى، الرضى ليس استسلامًا، بل هو فهمٌ عميقٌ بأن كل شيءٍ يحدث بحكمةٍ إلهية حتى وإن بدت الأمور عكس ما نتمنى.

حين نرضى بما كتبه الله لنا نجد أن كل ألم يصبح فرصةً للنضج، وكل تأخيرٍ يصبح حكمة، وكل خسارةٍ تصبح درساً.

الرضى لا يعني أن نتوقف عن الطموح بل أن نسعى ونحن مطمئنون أن الله أرحم بنا من أمهاتنا.

الحياة ليست وجهةً نهائية بل هي رحلة مليئة بالمحطات ، كل هدف نحققه هو محطة صغيرة، لكن الرحلة الحقيقية تكمن في السعي ذاته.

السعي هو أن تبذل جهدك وتترك الباقي لله ، حين نفهم ذلك تصبح الرحلة ممتعة، ولا تصبح النتائج هي مقياس النجاح.

"اعمل كأن كل شيء قائم عليك، وادعُ كأن كل شيء قائم على أمر الله"

الحياة أشبه بلوحةٍ فنية ألوانها الماضي وحدودها المستقبل، لكن جمالها الحقيقي يكمن في ضربات الفرشاة التي نرسمها الآن، فكل لحظةٍ نعيشها بوعي هي إضافة إلى هذه اللوحة.

لذلك فك التعلق بالماضي والمستقبل، وهذا لا يعني التخلي عن الذكريات أو الطموحات، بل يعني تحرير أنفسنا من الأصفاد التي تعرقلنا عن عيش اللحظة بلذة الوعي .

حين نعيش اللحظة بوعي ونرضى بحكمة الله ونسعى بجهدنا نجد السلام الذي نبحث عنه.

الحياة تصبح رحلة ممتعة مليئة بالجمال، وليست سباقاً نحو طيف هدف بعيد .

فكل لحظة تعيشها هناك فرصة لتكون سعيد، فاستغلها ولا تدعها تمر دون أن تراها.

هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي علي

مدير القسم الفني
سامر أحمد

التصميم
عقيل الندى

التصحيح اللغوي
أحمد الساعدي

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

محلة الصدرية.. عبق التاريخ وذاكرة بغداد الشعبية

في قلب بغداد القديمة، حيث تختلط الأرواح بعبق الذكريات، تتربع "محلة الصدرية" كواحدة من أعرق محلات المدينة وأكثرها غنى بالتاريخ والمعالم والشخصيات التي شكلت وجدان البغداديين عبر القرون. لم تكن الصدرية مجرد حي، بل كانت شاهدة على تحولات المدينة، ومسرحاً لحياة نابضة اتسعت لتشمل الدين والعلم والفن والتجارة والتراث الشعبي.

حمدي العطار

جذور الاسم والمعالم الأولى

اشتُهرت المحلة باسم "الصدرية" نسبة إلى الشيخ صدر الدين محمد الهروي، أحد العلماء الذين دفنوا فيها، والذي توفي سنة 677 هـ كما تؤكد ذلك الرخامة الموجودة عند قبره. ومن أبرز معالمها، جامع سراج الدين، الذي كان مركزًا للعلم والدين، وشهد أولى عمليات ترميمه الكبرى سنة 1131 هـ بأمر من والي بغداد حسن باشا. وكان الجامع مزودًا بسقاية يُجلب إليها الماء من شاطئ دجلة عبر نظام هندسي بديع.

وجوه من ذاكرة الصدرية

أنجبت المحلة العديد من الشخصيات التي أثرت الحياة العراقية. من بينهم محمود فهمي المدرس، السياسي والمثقف، الذي أسس أول مختبر كيميائي في العراق وألقى محاضرات في النوادي الثقافية. وكذلك الدكتور خالد الجادر، أحد أعلام الفن العراقي الحديث، الحاصل على دكتوراه في الآداب من فرنسا، والذي شغل لاحقًا منصب عميد معهد الفنون الجميلة.

كما تميزت المحلة بشخصيات شعبية مؤثرة، كالحاج مومن، المجبرجي الشهير، والملا حسن، قارئ المقام، والملايات بهية وزهرة، ممن تركن أثرًا في وجدان سكان الحي، وخاصة في المناسبات الدينية والاجتماعية.

الأسواق والحرف الشعبية

عرفت الصدرية بأسواقها النابضة بالحياة مثل سوق البزازين لبيع الأقمشة، ودكاكين العطارين، ومحلات الطرشي، بالإضافة إلى خان اللآوند لبيع الملح. وكان سوق الحبوب، أو "علاوي الحبوب"، مركزًا لتجارة الحنطة بأنواعها، يديره تجار بارزون مثل أحمد جمعة، والد الشاعر عبد الوهاب البياتي.

ولا تُذكر الصدرية من دون الإشارة إلى مقهى "النبكة" التي خصصت لهواة مصارعة الديكة، وهي هواية تراثية تعود إلى القرن الخامس الهجري، إلى جانب مقهى غازي أبو طويرة الذي كان مركزًا للفرق الشعبية بكرة القدم.

الطرشي، السينما، والحمامات

في إحدى دربونات السوق، عُرفت المحلة بصناعة أطيب أنواع الطرشي والمخللات، وفيها تواجدت سينما الفردوس الصيفي التي كانت تعرض أفلام الزمن الجميل. وإلى جوارها، حمام السيد الشهير، الذي ارتبط في ذاكرة الناس ببيت شعري صادق الوصف، إذ كانت حمامات بغداد القديمة معروفة بحرارتها الشديدة وضيق دهاليزها.

الحياة اليومية وتنوع الأسواق

امتدت الحياة في الصدرية إلى الشارع المؤدي لشارعي الجمهورية والكفاح، حيث تكتظ المحال التجارية المتنوعة: من مطاعم ومخابز وبقاليات وبسطات، إلى صالونات الحلاقة، في مشهد يومي يعكس حيوية هذا الحي وارتباطه بروح بغداد الشعبية.

خاتمة

محلة الصدرية ليست مجرد مكان، بل هي حكاية متجذرة في وجدان المدينة، تختصر التاريخ والثقافة والعلاقات الاجتماعية، وتروي قصص أجيال تعاقبت على دروبها وأسواقها ومساجدها. ومهما تغيرت ملامح بغداد، تظل الصدرية حية في الذاكرة، نابضة بهويتها، شاهدة على ما كان، وحارسة لما تبقى من روح المدينة.

الهوس بـ"الماركات".. أزمة تثقل كاهل "الطبقة المتوسطة"

باتت "ماركات" الثياب والأحذية والساعات والمستلزمات الثمينة الأخرى، تشكل هوساً كبيرا لدى الشباب والمراهقين وطلبة الكليات، وغالباً ما تشكل عبئا ماليا، خاصة وأن أسعارها مرتفعة ويتجاوز بعضها 50 ألف دولار. وعن الأسباب التي تدفع شريحة الشباب والمراهقين لاقتناء هذه الاشياء الباهظة، وهل هي تقليد أم للبحث عن الجودة، أم الغيرة التي تدفع للتنافس، وحول هذا الأمر، يرى الباحث الاجتماعي ولي الخفاجي، أن التقليد سمة تغلب على المجتمعات البشرية في جميع البلدان، ووفق عالم الاجتماع جبرائيل كارد، فإن اغلب السلوك البشري.

الحقيقة / متابعة

التقليد

ويؤكد الخفاجي، أن "الطفل في مستهل حياته يقلد والديه، ثم بعد ذلك يبدأ بتلقيد شخصيات المنطقة أو ما يشاهده عبر التلفزيون والاجهزة الاخرى". ويضيف، "عندما يكبر الطفل يستمر معه عامل التقليد لشخصيات أخرى، فحين يصبح مراهقا يقلد شخصيات رياضية او فنية او غير ذلك من الشخصيات التي يأتثر بها"، لافتا إلى أنه "يتقمص الشخصيات وتقليدها يعود الى عدد من الاسباب، منها الشعور بالنقص".

ويشير إلى أنه "غالباً ما تقلد الطبقات الإجتماعية الدنيا الطبقات العليا، فالفقير يقلد الغني والضعيف يقلد القوى، وأما على مستوى المواد، فان التقليد يفسر سرعة نفاد منتجات الماركات رغم ارتفاع اسعارها، ويتم ذلك من خلال الترويج والإعلان، إذ يختار أصحاب الشركات والمحال التجارية شخصيات رياضية او فنية او اعلامية معروفة وذات تأثير اجتماعي لعرض منتجاتها لتصبح موضة يهرع كثيرون لاقتنائها". ويعزو الخفاجي هوس التقليد الى اسباب مختلفة، منها "الفراغ والبطالة"، موضحا أن "بعض الشباب والمراهقين يحاولون لفت انظار الاخرين لهم عبر اقتناء وارتداء الماركات من الاحذية والبنطايل والقمصان وغيرها". ويبدو أن "النساء والفتيات اكثر حرصاً على شراء ماركات العطور والمكياج التي لاقت في الاعوام الاخيرة رواجاً كبيراً في بغداد".

شراء "أون لاين"

وبسبب هذا الرواج، فقد خصصت محال تجارية في مناطق عديدة من العاصمة بغداد تتعامل بالماركات والعلامات التجارية الفاخرة لشركات عالمية مرموقة، اضافة الى ازدهار "حسابات" على مواقع التواصل الاجتماعي، يتعامل اصحابها مع شركات او محال تجارية خارج العراق لجلب بضائع تتمتع بجودة عالية ومصنوعة بشركات لها قدم السبق في كثير من المنتجات الاستهلاكية وخاصة الملابس والعطور.

وتقول زهراء خليل (23 عاما)، صاحبة "حساب" لشحن الثياب وعطور الماركات،إن جميع الطلبات التي تصل لها تأتي من النساء. وتضيف ، أن "معظم الطلبات تتركز على الملابس والاحذية والعطور ومستحضرات التجميل". وتنوه، أنها "تستوفي مبلغ 30 دولاراً، كحد أدنى عن كل بضاعة يتم شحنها، وأن هذا المبلغ يزداد بازدياد حجم البضاعة المشحونة والدولة التي يتم الشحن منها".

وترى بعض الفتيات أن جودة المواد التي تجلب من ماركات عالمية معروفة هو السبب الرئيس الذي يدفعهن لاقتناء الماركات من الثياب والاحذية.

وبهذا الصدد توضح الموظفة رويدة هادي حسن (37 عاما)، أن "ملابس الماركة جيدة وفاخرة ولاتستهلك سريعا". وتضيف ، أن ثياب الماركات "غسل ولبس"، مؤكدة أنها "تعمل في وظيفة حكومية وهي تحتاج الى ملابس تقاوم لموسم كامل". وتلفت رويده، إلى أن "الأزياء الموجودة في العاصمة بغداد لا تتمتع بالجودة والجمالية وهي سريعة الاستهلاك"، مشيرة إلى أن "شراء قميص واحد بمبلغ مرتفع افضل من شراء 5 قمصان صينية او تركية المنشأ سرعان ما تتعرض للتلف والتهرؤ، وبذلك تستهلك مالا اكثر مما ينفق على شراء قميص الماركة".

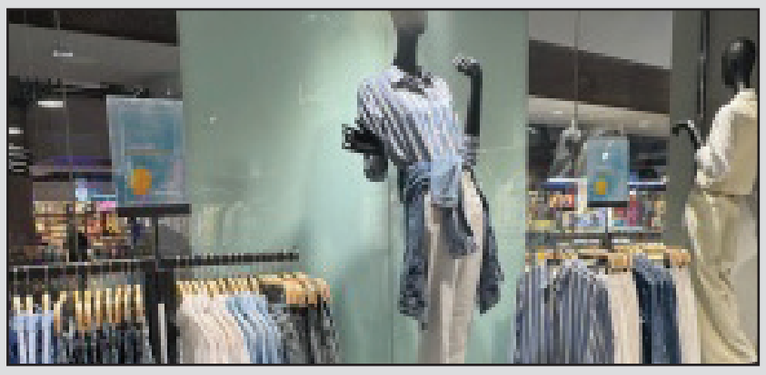

وتوضح رويدة، أنها "أوصت على حذاء من شركة "zara" العالمية بسعر 150 دولارًا امريكيًا، وبقي لديه لأكثر من عامين". وتتساءل، "كم من الاحذية العادية احتاج خلال عامين كاملين، بالطبع يتجاوز سعر الاحذية سعر حذاء الماركة، ما يعني أن الذي يشتري الماركة لن يخسر أبداً".

الذهب مقابل "الماركة"

أما علياء خليل (29 عاماً)، فلم تخف شعورها بتقليد الاخريات في البحث عن ماركات الثياب والعطور. وتؤكد ، أن "شراء ملابس الماركة اصبح عدوى بالنسبة لها"، موضحة "كنت أرى زميلاتي وصديقاتي يبحثن دائما في المواقع الالكترونية عن ثياب الماركة فاصبحت مثلهن تماما". وتضيف، "قررت أن اشتري أيضاً ملابس ماركة، لكني فوجئت بأن ثمن القميص الواحد يعادل نصف راتبي"، منوهة إلى أنه من أجل شراء ثياب فاخرة تضطر لبيع بعض الحلي الذهبية أحياناً، وان ارتفاع اسعار الثياب التي تحمل ماركات عالمية اوقعها في العديد من المشاكل المالية وتسبب في غرقها بالديون.

تفاوت طبقي

وقد لا يناسب اسعار المواد من نوع الماركات دخل العديد من الطبقات الاجتماعية في العراق، حيث يبين الباحث الاقتصادي همام الشماع، أن "دخل الفرد العراقي يتفاوت بشكل كبير جدا بين الاثرياء وبين الطبقات الفقيرة والمتوسطة". ويضيف ، أن "الطبقات الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة في العراق تمثل نحو 70 بالمئة، وان الطبقات المتوسطة يتناسب دخلها مع معظم اسعار السلع العامة العادية، اما سلع الماركات ذات الجودة والمناشئ العالمية، فلا تناسب دخل الطبقة المتوسطة". ويشير الشماع، إلى "عدم وجود احصائيات دقيقة لمتوسط دخل الفرد العراقي"، مؤكداً في الوقت ذاته، أن "متوسط الدحل ما زال منخفضا بالقياس للقوة الشرائية في الدينار العراقي، فكيف هو الحال مع سلع الماركات مرتفعة الثمن والتي تسوق اسعارها بالدولار الامريكي".

مشكلة نفسية

أما فيما يتعلق بهوس الشباب بالماركات العالمية من الناحية النفسية، يوضح المختص بعلم النفس رحيم عبدالله الزبيدي، أن "التسوق الذي يكون اكثر من القدر المطلوب وبدون الحاجة الفعلية للشراء يعتبر من الامراض النفسية". ويؤكد ، أن "الشراء المتكرر قد يكون بسبب الشعور بالنقص، ويحاول البعض تعويض ذلك بالمظهر الخارجي من خلال اللبس الجيد والمقتنيات الثمينة للهروب من الواقع السلبي". ويرى أنه "قد يتعرض الشخص احيانا الى مشاكل واضطرابات نفسية في حياته تجعله يهرب من واقعه السلبي ويلجأ الى التسوق كي يشعر بالراحة النفسية لان هرمون السيروتونين يتحفز عند التسوق فيشعر الفرد بالسعادة المؤقتة". ويشير إلى أن "ذلك يحدث للذكور والاناث، إلا ان الاناث هم الاغلب لان من الممكن ان يجد الذكور طرقا اخرى للترفيه والهروب من الاضطرابات النفسية، فيما يكون السوق المتنفس الذي تجد فيه الاناث الراحة والطمأنينة".

"الخدعة"

وكانت هيئة مراقبة الجودة الصينية، قد أعلنت، ان شركات كثيرة مثل nike و H&M وغيرها من الشركات، تبيع للمستهلكين في أمريكا وأوروبا منتجات تُصنّع داخل الصين، لكنها تسوق على أنها عالمية المنشأ رغم أن بعض خطوط إنتاجها لا تخضع للمعايير الأوروبية.

القضية أثارت ضجة كبرى، خصوصاً بعد تورط موزعين دوليين وتجار تجزئة إلكترونيين، مما تسبب في خسائر مالية وضرر هائل في السمعة للعديد من العلامات التجارية.

وحول هذا الأمر، يبين الباحث الاقتصادي مصطفى اكرم حنتوش، أنه "بعد فضيحة الصين قد يخفف من زخم الطلب على تلك الماركات"، مشيراً إلى أن "دخول الصين بشكل مكشوف في الثورة الصناعية يجعلها تنتج بدون حماية منتج وبدون ملكية فكرية". ويؤكد أنه "على مستوى العراق فأن استيراده للماركات قد يكون متوسطاً، أما الماركات الغالية جداً فهي محصورة بعدد محدد من الأشخاص"، مبينا أنه "موضوع الماركات لا يرتبط بالأغنياء بل يرتبط باصحاب الذوق من الكادحين".

من قتل جمعة اللامي ؟!

يوسف المحمداوي

هي الغربة عن الوطن منذ العام 1979 والتي أنتجت وبامتياز داء الفشل الكلوي البغيض الذي قتل أديبنا الكبير جمعة ليسرق من الوسط الادبي أحد عمالقة السرد، والشيوعي الثائر الذي تنقل بين سجون الحكومات الاستبدادية منذ ستينيات القرن الماضي ليرسم لنا لوحة زاهية عن النضال الحقيقي والوطنية الناصعة البياض كنصاعة اسمه في ارشيف الذاكرة الجمعية.

عمارتلي الهوى

ولد الراحل جمعة عجيل درويش راشد اللامي في محافظة ميسان العام 1947 وعاش طفولته في منطقة الطيب ومحلة الماجدية، وكونت تلك الطفولة بذرة العشق الكبير لمدينة العمارة النتي خصها في الكثير من اعماله الادبية مثل مجموعته القصصية " اليشن " و " ابن ميسان في عزلته " و" المسألة الفلاحية في العراق" كما اسس في منفاه الاختياري في الامارات " مركز الشارقة _ ميسان العالمي للحوار والتنمية الثقافية " وغيرها من المؤلفات التي يراها البعض وكأنه قضى سنوات حياته في مدينة العمارة مسقط رأسه ، ولكن ما يثير الدهشة ان جمعة المشاكس انتقل مع عائلته الى بغداد في العام 1959، وباشر في نشر اعماله في الصحف والمجلات العربية بعد انتمائه للحزب الشيوعي العراقي، ولنشاطه الحزبي ايام سيطرة الحرس القومي على السلطة أدخل السجن في العام 1963.

ضياع مجموعته الاولى

للسجن تأثيره الادبي الكبير على اللامي وباعترافه في احدى المقابلات الصحفية أكد قائلا:" في السجن صرت كاتبا محترفا" ، ولسوء حظ المكتبة العربية ان عمله الاول الذي كتبه في العام 1967 ضاعت مخطوطته والتي يوثق فيها حياته في السجن، لتصبح مجموعته الاولى التي استنبطت عنوان مقالتي منها هي " من قتل حكمة الشامي" التي كتبها في سجن الحلة العام 1967 والتي ناضل اللامي كثيرا وعانى من الرقابة بصراع مرير ليستطيع نشرها في العام 1976،لتتوالى بعدها انجازاته الادبية الكبيرة التي شكلت حضورا مميزا بالمكتبة العربية والعراقية التي منها " اليشن، الثلاثيات، المقامة اللامية، مجنون زينب، ترجمان العشاق، التراجيديا العراقية " ولم تغب الرواية عن القاص اللامي ليتحف المكتبة الادبية برواياته الثلاث " المقامة اللامية، مجنون زينب، عيون زينب، الثلاثية الاولى " وخرج اللامي من عباءة السرد القصصي والروائي ليبحر في عالم الدراسات ومن دراساته المهمة " قضية ثورة، الصراع والوحدة في منظمة التحرير الفلسطينية، دراسة ثقافية تاريخية في الشخصية العربية، والمسألة الفلاحية في العراق" وغيرها من الدراسات الاخرى.

رحلته الاعلامية

اللامي رغم انشغالاته الادبية لكنه دخل الوسط الاعلامي من أوسع أبوابه بالاضافة الى منشوراته في الصحف والمجلات العراقية والعربية، ففي بداية سبعينيات القرن الماضي ترأس اللامي تحرير مجلة وعي العمال ولنجاحه في تطويرها تحول بعدها كمدير لتحرير مجلة ألف باء، ومع اشتداد سطوة النظام البعثي وتحكمه في الاعلام غادر اللامي الشيوعي الى الامارات في العام 1979 ليستقر فيها الى يوم رحيله الابدي في يوم الخميس السابع عشر من نيسان هذا العام عن عمر ناهز" 78" عاما، وفي دولة الامارات عمل ابو عمار في صحيفتي الخليج والاتحاد وكان الابرز من بين الاقلام العربية العاملة في هاتين الصحيفتين، وبعد نجاحه الاعلامي اختير كخبير ثقافي لدائرة الثقافة والاعلام في امارة عجمان، كما تولى رئاسة مركز الشارقة _ ميسان العالمي للحوار والتنمية الثقافية.

جوائزه وبيانات النعي

حاز اللامي في مسيرته الابداعية على العديد من الجوائز الادبية منها على سبيل المثال لا الحصر " فوزه بالمركز الأول للقصة القصيرة في المؤتمر الأول للكتاب الشباب في العام 1977" و " جائزة السلطان قابوس للابداع الثقافي" وجائزة العنقاء الذهبية الدولية في العام 2007" و" قلادة الابداع ".

نعي اللامي الذي عجت به صفحات التواصل الاجتماعي لهذا الرجل ما هو الا دليل واضح وجلي على نقاء سريرة المبدع وبياض وجهه وموقفه الرافض للطغيان ودكتوتوريات الجور والاضطهاد. الحكومة العراقية متمثلة بدولة رئيس الوزراء السوداني الذي عزى الوسط الثقافي والادبي برحيل القاص والأديب جمعة اللامي، إثر مرض عضال، ووجه السوداني بالتكفل بنقل جثمان الفقيد من دولة الامارات العربية المتحدة الى مثواه الأخير في أرض الوطن، والسوداني قبل وفاة اللامي أوعز بارسال وفد ادبي للاطمئنان على صحته وتلبية احتياجاته ، وكان الوفد مكوناً من المستشار الثقافي لرئاسة الوزراء الشاعر عارف الساعدي، والامين العام لاتحاد ادباء وكتاب العراق الشاعر عمر السراي، والشاعر حميد قاسم لكن القدر لم يمهله طويلا هذا وقد رثاه اتحاد الجواهري في بيان تعزية قائلا" ينعى الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق القاص الكبير جمعة اللامي الذي فارق الحياة بعد مسيرة طويلة وكبيرة وحافلة في عوالم السرد والمقالة والثقافة والادب..... الرحمة والمغفرة لروحه الطاهرة والسلوان لاهله ومحبيه ووسطنا الثقافي العراقي، والوسط العربي".

عشق اللامي لدجلة

اصدقاء رحلته في الادب والصحافة شغلت صفحاتهم الشخصية عالم الفيسبوك من خلال مقالات الاستذكار لهذه القامة الادبية اللامعة ومنها على سبيل المثال لا الحصر استذكار الروائي والقاص عبد الستار البيضاني الذي نقتطف منه قوله" عندما اخبرني المبدع الكبير جمعة اللامي انه سيزور بغداد ، قررت مع الصديق الروائي حميد المختار، ان نحتفي به بطريقة استثنائية، وبعد وصوله بايام اصطحبناه الى شارع ابو نواس ودعوته على عشاء (سمك مسكوف) في المطعم البغدادي ومعنا كانت السيدة ام عمار التي حسمت قلقي بعدم تناوله الطعام بقولها " ترى ابو عمار ما يكل شيء، كل الاكل ممنوع عليه" وبكلمات مرتعشة لهفة، اضاف ابو عمار: (ما اريد اي شيء خلوني اشبع شوف من دجلة)، تركت يده كي اجلب كرسي ليجلس عليه، لكنه رفض الكرسي، وجلس على تراب الجرف غير مكترث بتلوث بدلته الرسمية بالتراب، وكنا انا وحميد نستمع وكأن حديثه ترتيل صلاة وداع للمدينة ونهرها، أو انها تلويحة وداع أخيرة من الدنيا، وقد رفض نفض التراب عن ملابسه عندما نهضنا" وختم البيضاني بكائيته على صاحبه بقوله " رحل جمعة اللامي خلف حلم مازلنا نتحسسه بجوارحنا بعد حياة ضاجة لا تعرف السكون، نحتاج الكثير من المساحة والوقت لتدوينها.... الكلام لايفيك حقك ياصديقي...وداعا جمعة اللامي المبدع الشرس المهيوب الكريم، الحنون" .

أول هدية لحبيبتي

ابكاني وبحرقة هو ما كتبه الشاعر والاعلامي علي وجيه عباس وهو يقول " صباح العافية ابا عمار، صباح الورد على جبينك الأسمر، ايها العمارتلي العجيب، مرة، وما زلت احببت امرأة اسمها نورا سالم حساني الحلفي، عمارتلية، مثلك، مثل جدي سيد عباس، وذهبت لها بفترة الخطوبة، وقلت لها : هل تحبين القراءة؟ فقالت نعم، أهديتها أعمالك الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بمجلدين... أيها العمارتلي الحاد، كنت أول هدية لحبيبتي في حينها، الآن وأنا جالس لوحدي، محاطا بالكتب، ويصلني خبر موتك، فرحت لك، تعبت كثيرا ياعماه، تعبت كثيرا، منذ تواصلنا أول مرة، منذ عقد، حتو وفاتك، وأنا بين الاحتفاء بك، وبين تمني الشفاء العاجل....لكن هذا لايليق بك، يابيرغ الشرجية...ياوكح نكرة السلمان، أيها القصير وأطول من أرى في الصور الجماعية، ايها العدواني لحظة الكأس، أيها الوكح، الزلمة، ارى مظفر النواب بمنزلك، أراك واقفا مع درويش والماغوط، وانت أطول منهم، أيها القصير....سأشتاق لك كثيرا، عمي المشرشب! لان هدية خطوبتي، أعني نصوصك، بنت بيتي، ولي من العمارتلية أربعة أطفال، ببركة تلك الهدية، وداعة الله يامجنون زينب.....ياصفرة الخريط، وياخنجر الفارس وسيفه، أود أن ارثيك حتى يستطيل النص ليكون كتابا، لكنني منهك عمي...سلاما لمن نحب، أقبلك على يديك"، وانا اشارك عليا الوجع واختم مقالي بدارمي حزين للعمارتلي والشيوعي جمعة قائلا:

" جمعة أرد أون عليك ونة عمارة
سولتها تالي الليل كاس وجكاره "

كتاب وقهوة .. و"لفة فلافل"

امير الداغستاني

شكلت سنوات السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم مفصلا مهما من مفاصل الثقافة ليس في العراق وحده، وإنما على مستوى الوطن العربي كله، إذ كان العراق يزخر بأفضل الأدباء من شعراء وروائيين ومفكرين، والذين كان أغلبهم يتخذون المقاهي مقرات لهم، يقضون فيها ساعات طوال، ما بين نقاشات لأهم مستجدات المدارس الأدبية الحديثة بين مؤيد ورافض، فضلا عن السياسة التي كانت تشكل قوتهم اليومي، كانت النقاشات تحتدم مع أصوات لعبة الدومينو والطاولة.

كان الكثير من هؤلاء الكتاب والمثقفين من الطبقات المعدمة، والذين اتخذوا السياسة عقيدة على أمل أن تنتشل وطنهم الذي عشقوه من واقعه المرير، وتحقق حلمهم بالعدالة الاجتماعية للجميع. وأغلب هؤلاء ينتمون الى الحزب الشيوعي، الذي بات كالمارد المرعب للطغمة الحاكمة، يتوجس منهم خيفةً، ويحسب لهم ألف حساب.

وعلى الرغم من تنكيل الاجهزة الأمنية بهم، وكثرة الاعتقالات في صفوفهم، والأعدام أو التغييب الذي يتربص بهم، ظلت هذه الطبقة متمسكة بعقيدتها، مؤمنة بأنه الطريق إلى الخلاص، متحدية ذلك الترهيب بشجاعة وإصرار عجيب. كان موقفهم وإيمانهم بمبادئهم يعجبني كثيرا ،على الرغم من أن السياسة لم تكن تعني لي شيئا .

من جملة هؤلاء المثقفين ،الذي ظل عالقا بذاكرتي شخص معين، أثر في شخصيتي كثيرا ، اسمه الشاعر ناظم ، كان يسكن أحد أحياء بغداد القديمة، ومن الشخصيات المثقفة جدا ، على الرغم من هندامه البسيط وشكله المتعب وشعره المنكوش وأسنانه التي غطتها التكلسات بسبب السجائر الرخيصة التي كان يدخنها دون توقف .

كان مكانه المفضل مثله مثل الكثير من أقرانه الأدباء والمفكرين في عقد الثمانينيات ، في "مقهى ام كلثوم" الكائن بساحة الميدان في نهاية شارع الرشيد ، يجلس منزويا بأحد أركانه، ينثر أوراقه على الطاولة، ويبدأ بالكتابة، أحيانا يبقى يقرأ الكتب لساعات طويلة، كان الكتاب لا يكاد يفارقه، وكأنه جزء من يده .

كان" ناظم"مدمناً على ثلاثة أشياء هي، الكتاب والقهوة "ولفة الفلافل"، حيث يبعث صانع المقهى "عبود" حينما يشعر بالجوع ليشتري له سندويش من مطعم صغير قرب المقهى يدعى "فلافل وانت ماشي" يحتوي على ثلاث حبات فلافل وقليل من الخيارٍ والطماطم وعمبة كانت احياناً تتساقط على ملابسه .

كانت معرفتي بناظم الذي يكبرني بضعة أعوام ، منذ عدة سنوات، وذلك بحكم ارتيادي للمقهى ، اجلس معه ساعات طويلة، يطلق خلالها قفشات مضحكة للخروج من الاجواء الجادة ، فيما استمع إليه واستمتع بحديثه وتحليله للأحداث، ونظرته إلى الحياة التي لم تكن منصفة معه ومع زملائه من المثقفين الحقيقيين.

حديثه ينم عن ثقافة واسعة، وعلى الرغم من ضآلة هيئته التي توحي لمن لا يعرفه بأنه متسكع لا هدف له بالحياة ، إلا أنه يمثل لي قامة ادبية كبيرة .. عندما كان يرى أو يسمع ثنائي وإعجابي به يرد بتواضعه المعهود: لا ياصديقي هنالك كُتاب بمستواي وافضل مني ، وهنالك آلاف من الادباء والشعراء الذين دُفِنت عقولهم بسبب حياة الفقر وضِيق ذات اليد، هكذا حال كل من يعيش في بلد يرزح تحت نير الاستبداد والطغيان، هو لا يقدر مواهبنا، لا بل على العكس من ذلك فأنه يحاربها بشتى الطرق.

إن الذي ينجح بهذا الوطن ويعلو شأنه هم الأغنياء وماسحو الاكتاف والمتملقون، ويستدرك قائلا : تصور انني أكتب نصوصا واسجلها باسم احدى الكاتبات المعروفات التي تجهل الكثير من الأدبيات ، مقابل مبلغ ضئيل استطيع من خلاله تمشية اموري والعيش والجلوس في المقهى، لكي اقرأ واشرب القهوة وأتناول لفة الفلافل؟! تصور يا صديقي إبداعي كله مقابل هذه الأشياء التي يظنها البعض تافهة لكنها تعني لي الشيء الكثير.

كنت احرص على حضور تلك اللقاءات وشرب الشاي معاً في المقهى حتى في اعلى درجات الحرارة التي تصل بالصيف الى 50 درجة مئوية، ولكن كنا نستمتع باحتسائه ومواصلة الأحاديث التي تثير شجوننا الأدبية . يحدثني عن مفاهيم الحزب الشيوعي ومعتقداته، يسترسل بالحديث عن افكار ومبادئ ومواقف مؤسس الحزب الشيوعي في العراق يوسف سلمان يوسف ،ويبدي إعجابه الشديد بالأب الروحي للنظرية الشيوعية كارل ماركس. اما انا فلم اكن اهتم بالأحزاب ولا بهذه الأسماء بقدر ما كنت مهتما بمحاولاتي الكتابية والاستفادة من النقاشات الأدبية، ومن كتابات صديقي وأفكاره العميقة المعبرة التي أنهل منها، كنت اقرأ ما يكتب في أوراقه المبعثرة التي يخرجها من حقيبته المتهرئة، لا تفوتني اي قصاصة منها، اتلقفها وكأنها كنز ثمين ألقي بين يديّ.

في احد الايام ذهبت صباحاً الى مكاني المعتاد في المقهى لكنني تفاجأت بغياب صديقي ناظم ، سألت عنه صاحب المقهى "ابو رزاق" فكان رده بان لا علم له عن سبب غيابه .

مر اسبوع ولم ياتِ ناظم... ساورني القلق وقررت ان اذهب الى بيته في منطقة الكفاح، اذ سبق وان دعاني إلى غداء بسيط بمناسبة طهور ابن أخيه ، وحينما وصلت طرقت البابِ، وإذا بأمه تفتح لي ،نظرت إليّ بعينين حزينتين ووجه شاحب ، وحينما سألتها عن "ناظم" قالت يمه " ناظم اخذوا الأمن"... وعندما سألتها عن السبب قالت : "گالوا ابنچ شيوعي" واني كل يوم انطر على الباب بلكي يرجع" .. أيقنتُ حينها انه لن يعود يوما ، وسوف تبقى هذه الأم الثكلى تنتظرُ من لا يأتي... تنتظر عودة ولدها، لكن دون جدوى .

تلك السنوات

ابن الخبّازة جوعان

رحيم العراقي

1

أبو المثل: ابن الخبّازة جوعان، وابن الخيّاطة عريان، هذا المثل العراقي يضرب للمفارقات الغريبة اللي نشوفها بالحياة، وتحديداً لما الشخص اللي يُفترض إنه يكون أكثر واحد مستفيد من شغل أهله أو مهنته، تلكاه بالعكس محروم من الشي اللي لازم يكون متوفر له. يعني، لو واحد أمه خبّازة، المفروض ما يجوع. ولو واحد أمه خيّاطة، المفروض دائماً يكون لابس أحسن الملابس، لكن تلكَه الأول جوعان والثاني عريان أو ملابسه مثل أي شخص كان.

2

في ساحة السوق، أصوات الباعة والحركة الصاخبة.

علي الطفل : (ينادي) خبز أم علي حار و مكسب ورخيص.

الأول : ما شاء الله، خبز أم علي كل يوم أطيب من كل مرة ، شلون دا تطلعه هيج .

الثاني: العجن والخبز نفسية, ام علي نفسيتها طيبة, فخبزها طيب .

الأول : إنت علي ابن الخبازة أم علي ..؟.

علي الطفل : بلي عمو بلي ،(ينادي) خبز أم علي حار و مكسب ورخيص.

الأول : أشو يبين عليك تعبان .؟.

الثاني : طبعا يتعب ، من الصبح كَاعد هنا يبيع خبز ، اللي بكَده هسه بالمدرسة

علي الطفل : عمو آني بالمدرسة أداوم ظهري .

الأول : الله يساعده ، اوليدي علي آني اشتري كل الخبز الباقي .

الثاني: بارك الله بيك حجي ، يبين تعبان الولد.

الأول: باقي 12 خبزة ، هاي ستين فلس ،روح نام .. إنت تعبان .

علي : اني مو تعبان ، آني جوعان .

الأول : طيب ،هذي خبزة خليهه إلك ، و هذي 5 فلوس أكلهه ويه اللبلبي.

الثاني:غريبة يا زمان ، ابن الخبّازة جوعان .!.

3

أبو المثل : الناس اللي يشتغلون بجهد كبير، ويخدمون الآخرين، أحياناً ينسون حاجاتهم الشخصية أو حاجات أهلهم. أو ميكفي الوارد إلهم ، أو يلهيهم الشغل عن تحضير الطعام ،ويجوز الخبّازة، اللي تشتغل من الفجر حتى تحضّر الخبز للناس، ميصير عدهه وقت تطبخ أو تحضّر الطعام لابنها.

4 .

أم علي : علاوي ..؟. زين ، اليوم جيت من وقت ..

علي :: إي يوم ، أكو رِجال اشترى مني بقية الخبز ..هذي الفلوس كلهه.

أم علي :: خو ما توسلت بي .؟.

علي :: لا ، يوم ، بس هو كَال يبين عليك تعبان ..و جوعان .

أم علي :: طيب يوم ، أكو بيضه مسلوكَة تلكَاهه بالمطبخ . بس خبز ماكو.

علي : أكلت خبزة و لبلبي ، الله ما يكَطع ، نعت بيبيتي .

5

أبو المثل : الخيّاطة، اللي تخيط أجمل الملابس للناس، نادرا ما تخيط ملابس جديدة لابنها. و حياتنا مليانة بالمفارقات ، اللي تذكرنا إنه مو دائماً اللي يصنع حاجة ممكن يستفيد منها.

6

الخيّاطة: يا الله، خلصت العباية. هواي اشتغلت هالاسبوع, خل ارتاح اليوم .

ابن الخيّاطة : يمّه، اشتريلي تراك سود ، حتى لو من اللنكَه ..مو إلا تخيطيه.

الخياطة : حبيبي اصبر عليه ، هسه عندي نص فلوس القماش ،خلي اجمع كل الفلوس و اشتريلك قماش و اخيطلك احلى تراك سوت بالعالم .

ابن الخياطة: ليش لازم اصبر, كل الناس تلبس من شغلج إلا اني, دائماً ملابسي قديمة ومو مرتبة.

الخيّاطة : يمّه، أدري بيك، بس تعرف شغلنا شلون ياخذ كل وقتي و ورايه مصرفكم و عيشتكم, بس انتظر يومين اكمل المبلغ و يجيك احلى تراك سوت .

ابن الخيّاطة : طيب، أنا منتظر. بس يا ريت معلم الرياضة يقبل ينتظر .

7

أبو المثل :: يا سادة يا كرام ، الطريف بالموضوع ابن الخبازة و ابن الخياطة تلاميذ بصف واحد و معلم الرياضة إنطاهم آخر موعد يجيبون ملابس الرياضة قبل اسبوع ، و إلا يحذف 3 درجات من المجموع ، من كل مكَموع . ففكروا و لكَو حل لهذا الموضوع .

8

المعلم :: ماكو حل غير تلبسون تراسكوتات حالكم حال زملائكم .

علي بن الخبازة :: أستاذ بس اسمعنه الله يخليك .

ابن الخياطة :: إستاذ هو حل فكرنا بي اثنينه ، و بكيفك أستاذ.

المعلم :: شنو الحل هذا .؟.

علي ابن الخبازة :: أستاذ إحنه شعبة ألف و شعبة باء بنفس الدوام .

ابن الخياطة :: هُمَّه عدهم درس الرياضة كل اثنين .

علي ابن الخبازة ::و أحنه كل أحد ، و نلبس نفس التراكسوت اللي دتخيطه أمي.

المعلم :: موافق ، بس لتسووه جمعية كل يوم طالب يستلمه.

9

– عادي اللي إيجوع وأمه خبازة
و ابن خياطة يتحسر على البازة
ابن صياد ما يعرف ايصيد إطيور
وابن الكهربائي ما يشوف النور
والنجار بابه إمخـلّع ومكسور
و يصمم كراسي ذهب هزازه .

الحقيقة الرياضي

6 الاحد 27 / 04 / 2025 العدد(2883)

رأي

قوقية و(رادارات) الاتحاد

قاسم حسون الدراجي

تعيش الكرة العراقية فترة صعبة على المستويين الفني والاداري ، ويمر الاتحاد العراقي لكرة القدم بموقف لايحسد عليه في خضم التقاطعات والتكتلات بين اعضائه على الرغم من نجاح الاجتماع الاخير الذي (مُرر) من خلالـــه التقريران المالي والاداري ,وكذلـــك موقف المنتخب الوطني والبحث عن مدرب (منقذ) لماتبقى من التصفيات الاســـيوية المؤهلة لكأس العالم , الى جانب بعض التجاذبات المعلنة وغير المعلنة مع اطراف ومؤسسات رياضية اخرى . ولكن امام ذلك وغيره فان لجنة الانضباط في اتحاد الكرة يبدو انها قد نصبت رادارات وتليســـكوبات على حركات وتصريحات لاعب الزوراء حســـن عبد الكريم (قوقية) الذي تعرض الى عقوبة الحرمان والغرامة المالية بسبب طريقة احتفاله في مباراة القوة الجوية ، وغاب عن مباراة فريقه امـــام الكرمة ، ثم تعرض (قوقية) الى عقوبـــة الايقاف لمباراة اخرى وغرامة مالية اخرى بســـبب طريقة احتفاله (الطبيعية) في مبـــاراة فريقه الزوراء امام الطلبة ، وحُرم في مباراة الزوراء والشرطة بعد ان كاد قرار الحرمان يتســـبب في مشكلة فنية وادارية كبيرة حين اعلنت الهيئة الادارية المؤقتة لنادي الزوراء عن نية انســـحابها من مباراة الشرطة بل والانسحاب من الدوري بشكل كامل , لولا تدخل رئيس اللجنـــة الاولمبية والطلب من ادارة الزوراء ان تخـــوض المباراة خدمة للكرة العراقية والدوري ، بعد ان وصلت الى باب مسدود بين الزوراء والشرطة والاتحاد .

وعلى الرغم من تطبيـــق عقوبتي الحرمان والغرامـــة من قبل ادارة الزوراء واللاعب نفسه , لكن (رادارات) الاتحاد ظلت تراقب وعن كثب كل حركات اللاعب , لترصد (جريمة) اخرى ارتكبها قوقية حين احتفل مع فريقه بعد انتهاء المباراة والفوز على فريق الشرطة (وبملابســـه الشخصية) لتســـتعد اللجنة الى اصدار عقوبة جديدة (ثالثة) متتالية على اللاعـــب وربما تصل الى الحرمان لاكثر مـــن مباراة وغرامة مالية اخرى .

وفي الوقت ذاته فأن لجنة الانضباط او العقوبات لم تتخذ لغاية اليوم أي قرار يتعلق باحداث العنف بين جماهير فريقي زاخو ونوروز في المباراة التي جرت الاســـبوع الماضي ونزول الجماهير الى ارض الملعب والاعتداء على بعض اللاعبين ورجال امن الملاعب واصابة العديد منهم , ولم تعلن اللجنة عن أية عقوبة ادارية او مالية تجاه الناديين او المتسبب في اثارة الفوضى والشغب الذي اســـاء للدوري وللكرة العراقية بشكل عام !!، وســـيخوض الفريقان مباريات الجولة المقبلة بشكل طبيعي ولاندري ان كانت اللجنة ســـتصدر عقوبة ازاء ذلك ام ان رادارات اللجنة لاتصل الى مديات المنطقة الشمالية ؟!!.. سؤال ننتظر الاجابة عليه خلال الايام القادمة.

اليوم في دوري الكرة

الكرخ والنفط على ملعب الساحر والكهرباء في ضيافة الميناء ودهوك يستقبل كربلاء

الحقيقة / خاص

تقام اليـــوم الاحد ثلاث مباريات في اطـــار الجولة الـــثلاثين من دوري نجوم العراق بكـــرة القدم ، حيث يلتقي في الســـاعة الخامسة مساءً فريقا الكـــرخ والنفط على ملعب الســـاحر احمد راضي في العاصمة بغـــداد , الكـــرخ تلقى خســـارة مفاجأة من فريق الحدود وتراجع للمركز الحـــادي عشر برصيد٣٨ نقطـــة ، فيمـــا تعـــادل النفط في الجولة الماضية مـــع فريق الطلبة ويحتل المركز التاسع ب٤١ نقطة .الكهرباء في ضيافة ابناء البصرة : وفي التوقيـــت نفســـه يلتقي على ملعب الفيحاء في الـــبصرة فريقا الميناء والكهربـــاء وكل منهما منتشـــيا بالفوز في الجولة الماضية حيث فاز الميناء على شقيقه نفط البصرة بهدف دون رد ورفع رصيده للنقطة ٣١ بالمركز السادس عشر , امـــا الكهرباء فهـــو الاخر حقق فوزاً مهماً على فريق دهوك بهدف واحد ايضـــاً ورفع رصيده للنقطة ٣٧ بالمركـــز الثاني عشر .كربلاء في مواجهة بطل الخليج : وفي المباراة الثالثة يستضيف ملعب دهوك مبـــاراة صاحـــب الارض والجمهـــور وفريق نـــادي كربلاء , كـــربلاء الذي تعـــادل في مباراته الاخيرة امام القاسم بثلاثية يتمنى التعويـــض وتحقيـــق نتيجة امام بطل اندية الخليج العربي وتحسين موقعه المتدني ، حيث يحتل كربلاء المركز ماقبـــل الاخير ب٢٢ نقطة , اما ابنـــاء دهوك فهم عازمون على تعويض خســـارتهم السابقة امام الكهرباء وتحقيـــق الفوز للدخول بالمنافســـة في مقدمـــة الترتيب اذ يحتل دهـــوك المركز الثامن برصيد ٤١ نقطة ولكن لديه ست مباريات مؤجلة بسبب مشاركته في بطولة اندية الخليج العربي .

رئيس مجلس الوزراء يكرم نادي دهوك الفائز ببطولة دوري أبطال الخليج للأندية

الحقيقة / خاص

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني يوم الخميس الماضي لاعبي وإدارة نـــادي دهوك الرياضي الفائز ببطولـــة دوري أبطال الخليج للأندية 2025 بحضور رئيس الاتحاد العراقي لكرة القـــدم عدنان درجال ومستشـــار رئيس مجلس الوزراء ، وكرم رئيس الوزراء اللاعبين والجهاز الفنـــي والإداري وهنأهـــم على هذا الإنجاز الكـــروي الذي جاء من خلال التخطيـــط والعمل الناجـــح، مؤكداً الاســـتمرار بدعم الرياضة ولاسيما كرة القدم لتحقيق نتائج كبيرة. وأكد السوداني أن الرياضة تقود إلى توحيد المجتمـــع وإعلاء الـــروح الوطنية، مشدداً على ضرورة التخطيط الناجح والعمل لرفع مســـتوى كفاءة الأندية والمنتخبات، والتمثيل الأفضل للعراق في مختلـــف المحافل ، من جانبهم عبر الحضـــور عن شـــكرهم وتقديرهم لرئيـــس مجلس الوزراء لتشـــجيعه واهتمامه المتواصل بالرياضة وتقديم الدعم للأنديـــة والمنتخبـــات، ورفع مســـتويات المشـــاركة العراقيـــة في البطولات المختلفة كما قدموا لسيادته مجموعة من الهدايا التذكارية تقديراً وتثميناً لدعمه المتواصل.

العراق يتوج بطلاً لبطولة غرب آسيا للبليارد والسنوكر

الحقيقة / خاص

حقق المنتخـــب العراقي إنجـــازاً مميزاً بتتويجه بطلاً لبطولة غرب آسيا للبليارد والســـنوكر، بعد أن حصـــد مجموع 11 وساماً ملوناً توزعت بواقع 3 ذهبيات، و3 فضيات، و5 برونزيات، في ختام منافسات البطولة التي أقيمـــت في مملكة البحرين ، وشـــهدت البطولة منافسات قوية بين منتخبات المنطقـــة تألق خلالها اللاعبون العراقيـــون وقدموا مســـتويات متميزة توجت بتصدر جدول الميداليات.

وحضر حفـــل اختتام البطولـــة الدكتور إحسان علاوي سفير جمهورية العراق في البحرين الذي أعـــرب عن فخره واعتزازه بالإنجاز الذي حققـــه الأبطال العراقيون مؤكداً أن هذا الفوز يعكس تطور الرياضة العراقية وعـــودة تألقها على الســـاحة الإقليمية.

نادي الحشد الشعبي يتألق في ختام المرحلة الثانية من دوري الدراجات الهوائية

الحقيقة / خاص

أســـدل الســـتار يوم الخميس الماضي على منافســـات المرحلـــة الثانية مـــن دوري الدراجات الهوائية، والتي شـــهدت سباقاً مثيراً لمســـافة 100 كيلومتر للفردي العام. وقد برز نادي الحشـــد الشعبي بشكل لافت خلال هذه المرحلة، محققـــاً نتائج مميزة وتتويجاً بالمركز الأول على مســـتوى الفرق.

ففي منافسات الفردي استطاع لاعب نادي الحشد الشعبي حيدر عبد الخضر أن يخطف الأنظار ويحرز المركز الأول بجدارة. ولم يقتصر تألق نادي الحشد على ذلك، حيث تمكن لاعبه الآخر، علي عبد الخضر، من الصعود إلى منصة التتويج بحصوله على المركز الثالث. كما حجز ثلاثة لاعبين آخرين من نادي الحشـــد الشعبي مراكز متقدمة في السباق، وهم حسين إيهاب عبد الخضر الذي حلّ في المركز الخامس وحسنين محسن جواد الذي جاء سادساً وايدن علياري الذي احتل المركز الســـابع.أما المركز الثاني في منافسات الفردي فقـــد كان من نصيب اللاعب أحمد مهند من نادي الصناعة، بينما جاء زميله في الفريق، وهبي ســـليمان عبدالله، في المركز الرابع. كما استطاع اللاعب المحترف في صفوف نادي الصناعة حسن العسكري أن يحرز المركز الثامن في هذا السباق القوي.وعلى صعيد الفرق فقد حسم نادي الحشـــد الشعبي المنافسة لصالحه محققاً المركز الأول في الترتيب العام لهذه المرحلة ليؤكد بذلك على المستوى المتميز الذي يتمتع به دراجو النادي .

مدريد تفتح أبوابها للبطل الاولمبي العراقي .. تعاون أولمبي يعزز الحلم الذهبي

الحقيقة / خاص

في خطوة واعدة نحو تطوير الرياضـــة العراقيـــة، لبى وفد مشروع البطل الأولمبي العراقي دعوة رســـمية من اللجنة الأولمبية الإســـبانية حيث أجرى زيـــارة مميزة إلى المجلـــس الأعلى للرياضة الإسبانية في العاصمة مدريد ، وشهدت الزيارة اجتماعاً مـــشتركاً اســـتمر لأكثـــر من ســـاعتين بحث خلاله الجانبـــان ســـبل صناعة البطـــل الأولمبـــي وتطوير الكوادر الفنية ، مع التأكيد على تفعيل بنود البروتوكول الموقـــع بين رئيـــس اللجنة الأولمبيـــة الوطنية العراقية ، الدكتـــور عقيـــل مفتن، ونظيره الإسباني أليخاندرو بلانكو .

وأســـفر الاجتمـــاع عـــن اتفاقيـــات عمليـــة أبرزها إرســـال ثلاثـــة محاضرين إســـبان متخصصين في علم التدريب الريـــاضي لتنظيم دورات تطويرية تســـتهدف المدربين العراقيين، إلى جانب إقامة معســـكرات تدريبية في إســـبانيا تحـــت إشراف خبراء دولـــيين ، كما اطلع الوفد العراقي على المنشآت الرياضية الإسبانية المتقدمة ، حيـــث زار عدداً من المراكز والملاعب المجهـــزة لألعاب متعـــددة في تجربة تعكس الفارق الفني والتقني الذي تسعى الرياضة العراقية إلى تقليصه.

فينيسيوس نجم ريال مدريد مهدد بالإيقاف لمدة عامين

الحقيقة - خاص

يستعد المهاجم البرازيلي فينيسيوس جونيور لتجديد عقده مع ريال مدريد إلى غاية 2030، لكنه في المقابل قد يواجه عقوبة الإيقاف لعامين بسبب انتهاكه لقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ، ويُجري فيفا تحقيقا بشأن انتهاكات البرازيلي المحتملة للقواعد الدولية المتعلقة بالتعاملات المالية مع أندية متعددة ، ويُزعم ارتباط نجم ريال مدريد بناديين محترفين، وهذه خطوة قد تُخالف مدونة أخلاقيات الفيفا المُصممة خصيصا لضمان نزاهة المنافسة ، وكشفت تقارير أن فينيسيوس يمتلك ناديا لكرة القدم في البرازيل.

ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية والصحفي الإيطالي جيانلوكا دي مارزيو خضع المهاجم البرازيلي للتدقيق عقب شكوى رسمية قدمتها شركة "تيبيريس" القابضة البرازيلية إلى لجنة الأخلاقيات بالفيفا في السابع من أبريل/نيسان الجاري ، وكانت شركة تيبيريس تمتلك سابقا حصة 16.5% في نادي أتلتيك ساو جواو ديل ري، وهو فريق برازيلي صعد مؤخرا إلى دوري الدرجة الثانية ، وتزعم الشركة أنه تم تجاوزها في صفقة استحواذ على أسهم من خلال "وكالة إيه إل إل الرياضية" (ALL Agenciamento Esportivo) المملوكة لفينيسيوس ويديرها وكيل أعماله ثاسيلو سواريس.

العلاقة بنادي ألفيركا:

وتزايدت مخاوف الفيفا بسبب ما يُقال عن علاقات فينيسيوس بنادي ألفيركا البرتغالي، وهذا أثار مخاوف بشأن تضارب محتمل في المصالح في الانتقالات الدولية ، ويُعتقد أن صفقة الإعارة الأخيرة التي شملت رافائيل كونسيساو الذي انتقل من ساو جواو ديل ري إلى ألفيركا، كانت أحد أسباب التحقيق ووفقا للوائح فيفا، لا يُسمح للاعبين الحاليين بامتلاك أو السيطرة على أكثر من نادٍ محترف وأقصى عقوبة لهذه المخالفة هي الإيقاف لمدة عامين إلى جانب غرامة مالية كبيرة، كما قد يُجبر فينيسيوس على التنازل عن بعض الأسهم التي يملكها حاليا.

بولونيا يقصي إمبولي ويواجه ميلان في نهائي كأس إيطاليا

الحقيقة - خاص

بلغ بولونيا المباراة النهائية لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم بتجديد فوزه على مضيفه إمبولي 1-2 إيابا يوم الخميس الماضي حيث سيلتقي ميلان الذي أطاح بجاره إنتر، تقدم بولونيا الذي حسم لقاء الذهاب بثلاثية نظيفة عبر جوفاني فابيان (7) وأدرك الكرواتي فيكتور كوفالينكو التعادل لإمبولي (33)، قبل أن يخطف الهولندي تيج دالينغا برأسه هدف الفوز لاصحاب الأرض (86) ، وتقام المباراة النهائية في الملعب الأولمبي في روما في 14 مايو المقبل ، وسيواجه بولونيا الفائز بلقب الدوري 7 مرات آخرها العام 1964 ميلان الذي حسم "ديربي" مدينة ميلانو أمام جاره اللدود إنتر لصالحه بنتيجة 1-4 في اجمالي المباراتين (تعادلا 1-1 ذهابا وفاز ميلان 0-3 إيابا).ولم يسبق لبولونيا أن بلغ نهائي احدى المسابقات الكبيرة منذ فوزه بالكأس المحلية في العام 1974، في ثاني ألقابه في هذه المسابقة بعد 1970 ،وتفوق بولونيا باشراف مدربه فينتشينزو إيتاليانو على إمبولي ليواصل ما حققه في الموسم الماضي تحت قيادة مدربه تياغو موتا حيث نجح خلفه في مهمته ووضع الفريق بين الأربعة الأوائل في الدوري ، ويحتل بولونيا مفاجأة الموسم الماضي بقيادة موتا عندما حلّ خامسا وعاد الى المشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 60 عاما المركز الرابع بفارق نقطة واحدة أمام يوفنتوس ، ويسعى إيتاليانو (47 عاما) لتحقيق أول ألقابه كمدرب بعد خسارته ثلاث نهائيات مع ناديه السابق فيورنتينا، في مسابقة كونفرنس ليغ عامي 2023 و2024 وكأس إيطاليا العام 2023.وكان إمبولي المهدد بالهبوط إلى الدرجة الثانية قد فاز على فيورنتينا ويوفنتوس في طريقه إلى نصف نهائي الكأس لأول مرة ، ويقبع فريق المدرب روبرتو دافيرسا في المركز التاسع عشر ما قبل الأخير برصيد 25 نقطة بعد فشله في تحقيق أي فوز منذ أوائل كانون الأول/ديسمبر.

اللاعبون الإنجليز الأغلى عالمياً بـ ٥ مليار يورو والبرازيل في الوصافة

الحقيقة / خاص

يتصدر لاعبو منتخب إنجلترا قائمة اللاعبين الأغلى في كرة القدم على مستوى العالم، وفقًا لتقرير نشره موقع "ترانسفير ماركت" المتخصص في الأرقام والإحصائيات ، وتبلغ قيمة اللاعبين الإنجليز 5 مليار يورو وهي الجنسية الأغلى في كرة القدم، ويبلغ عددهم 1.807 لاعبًا ، ويأتي لاعبي منتخب البرازيل وصيفًا في القائمة بـ 4.91 مليار يورو، وعددهم 2622 لاعبًا، ثم اسبانيا ثالثًا بـ 4.56 مليار يورو وعدد لاعبيه 4002 ، وإليكم قائمة الأغلى من الجنسيات في كرة القدم على مستوى العالم كالاتي:

الجنسية	القيمة	عدد اللاعبين
انجلترا	5 مليار يورو	1.807
البرازيل	4.91 مليار يورو	2622
اسبانيا	4.56 مليار يورو	4002
فرنسا	4.27 مليار يورو	1715
الأرجنتين	2.97 مليار يورو	2677
ألمانيا	2.80 مليار يورو	3095
إيطاليا	2.74 مليار يورو	5443
البرتغال	2.21 مليار يورو	839
هولندا	2.20 مليار يورو	976
بلجيكا	1.38 مليار يورو	676

أرسنال يتعادل مع بالاس ويترك ليفربول على أعتاب اللقب

الحقيقة - خاص

أصبح فريق ليفربول على بعد نقطة وحيدة فقط من أجل التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم رسميا ، وسقط أرسنال في فخ التعادل الإيجابي 2 - 2 مع ضيفه كريستال بالاس، يوم الأربعاء الماضي في المرحلة الـ34 للمسابقة، على ملعب (الإمارات) في العاصمة البريطانية لندن ، وبادر أرسنال بالتسجيل مبكراً عن طريق البولندي جاكوب كيويور في الدقيقة الثالثة، لكن الإنجليزي إيبيريشي إيز منح التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة 27.وأعاد البلجيكي لياندرو تروسارد التقدم لأرسنال من جديد، عقب إحرازه الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 42، غير أن الفرنسي جون فيليب ماتيتا أحرز هدف التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة 83 ، وبقي أرسنال الذي حقق فوزا وحيداً فقط مقابل 3 تعادلات في مبارياته الأربع الأخيرة بالمسابقة، في المركز الثاني برصيد 67 نقطة، بفارق 12 نقطة خلف ليفربول (المتصدر)، مع تبقي 4 مباريات فقط للفريق الملقب بـ(المدفعجية) في المسابقة هذا الموسم ، وأصبح يكفي ليفربول التعادل مع ضيفه توتنهام هوتسبير، اليوم الأحد على ملعب (آنفيلد)، معقل الفريق الأحمر، في ذات المرحلة من أجل التتويج رسميا بلقبه الـ20 في المسابقة قبل أربع مراحل على نهايتها ومعادلة الرقم القياسي الذي يحمله غريمه التقليدي مانشستر يونايتد، كأكثر الأندية تتويجا بالبطولة العريقة ، في المقابل ارتفع رصيد كريستال بالاس إلى 45 نقطة ليظل في المركز الثاني عشر بترتيب البطولة علما بأن هذه هي المباراة الرابعة على التوالي، التي لا يتمكن خلالها من تحقيق الانتصار في المسابقة.

النجمة الإماراتية الصاعدة زمزم الحمادي تنضم إلى منظمة PFL العالمية للفنون القتالية المختلطة

الحقيقة / صفوان الهندي

أعلنت رابطة المقاتلين المحترفين (PFL) إحدى أسرع المنظمات الرياضية نمواً والأكثر ابتكاراً في العالم عن انضمام النجمة الإماراتية الصاعدة زمزم الحمادي إلى صفوفها، تمهيداً لمشاركتها في نزالات استعراضية للهواة ضمن فعاليات PFL الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتعد زمزم الحمادي البالغة من العمر 17 عاماً من أبرز المواهب الصاعدة في رياضتي الجوجيتسو والفنون القتالية المختلطة، حيث أحرزت ألقاباً عالمية في بطولتي العالم للشباب التابعة للاتحاد الدولي للجوجيتسو (JJIF) والاتحاد الدولي للفنون القتالية المختلطة (IMMAF) في العام 2023، كما تمتلك سجلا مميزاً في النزالات الرسمية للهواة بانتصارين دون أية خسارة. وأعربت الحمادي عن سعادتها بالانضمام إلى منظمة PFLوقالت: "سعيدة جداً بتوقيعي مع PFL الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويشرفني أن أكون جزءاً من عائلة PFL. فخورة بتمثيل بلدي على ساحة عالمية بهذا الحجم، وإن شاء الله أحقق جميع أحلامي بدعم الله وتوفيقه." وتستعد الحمادي لخوض نزالاتها المرتقبة داخل القفص الذكي الشهير "PFL SmartCage" خلال الموسم القادم، حيث تمثل حضوراً ملهماً للجيل الجديد من المقاتلين الإماراتيين والعرب. وتنتمي زمزم إلى عائلة رياضية متميزة إذ تمارس والدتها ندى النعيمي رياضتي الجودو والجوجيتسو، بينما تُعد شقيقتها غلا من المقاتلات المتألقات على الساحة الإقليمية والدولية. من جانبه قال جيروم مازيه المدير العام لرابطة المقاتلين المحترفين PFL الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "يسعدنا أن نرحب بزمزم الحمادي، التي تُعد من أسرع المواهب الصاعدة في المنطقة والعالم رغم صغر سنها تمتلك زمزم خبرة كبيرة في البطولات العالمية، ونحن فخورون بانضمامها إلى المنظمة تسعى PFL الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تسليط الضوء على المواهب المحلية، وزمزم تمثل نموذجاً مشرفاً وملهماً لكل الشباب الطموحين في دولة الإمارات والمنطقة." ويُتوقع أن تساهم مشاركة زمزم الحمادي في تعزيز حضور الفتيات العربيات في ميادين الفنون القتالية المختلطة على غرار السعودية هتان السيف أول مقاتلة من المملكة تنضم إلى منظمة كبرى في هذا المجال العام 2024.

محمد المحاويلي.. كتب مئات الاغاني العاطفية والوجدانية والوطنية لمطربين عراقيين وعرب

الشاعر محمد عمران كيف حمزة الخفاجي ، ولد في مدينة المحاويل - محافظة بابل العام 1953. حاصل على شهادة البكالوريوس في الإعلام من كلية الآداب بجامعة بغداد في العام 1979 والدكتوراه (الفخرية) التي منحها له معهد التاريخ للعلماء والمؤرخين في القاهرة العام 2009 بعد تقييم اعماله ومنجزاته . اشتهر بكونه شاعرا يكتب الشعر باللغة العربية الفصحى واللهجة الشعبية الدارجة . ونشر كونه صحفيا وإعلاميا العديد من الأخبار والمقالات في وسائل الإعلام المقروءة لا سيما تلك التي تخص الموروث في الأدب الشعبي وبثت له عبر اثير الراديو والتلفزيون.

إعداد / موفق الربيعي

* كتب مئـــات الاغانـــي العاطفية والوجدانيـــة والوطنيـــة لمطربـــين عراقيين وعرب.

أصدر دواوين شعرية عدة منها :
- وجدانيات
- شخابيط ودمع عالماي
- الجرح والرماد
- الصياد

شارك في مهرجانات وأماس شعرية عراقية وعربية مُذ العام 1972 ولحد الآن.

تولى تدريس العروض وأوزان الشعر الشعبي العراقي ومُسمياتها المحلية .

قـــدَّم العديد من البرامـــج الإذاعية الشـــعرية ومنهـــا برنامـــج (بيت القصيد) لسنوات عدة .

كتب مُقدمـــات للعديد من الدواوين والكُتب التراثية وكتب السير الذاتية للعديد من رموز الشـــعر الشـــعبي العراقي من الاحياء والراحلين .

كتب العديد من الاوبريتات الغنائية والمسرحية حتى فاز بالجائزة الأولى مُناصفة مع الزميل الشـــاعرالراحل كريـــم العراقي في أُغنيـــة الطفولة العربية التي تـــم تنظيم فعاليتها في العاصمـــة الأردنية عمَّـــان في العام 1999.. وغناها الطفل الموهوب اديب وهو ابن الملحن جعفر الخفاف .

لحن له فنانون كبـــار من ملحني العـــراق منهـــم طالـــب القرغولي وفاروق هلال ومحمد جواد اموري ومحســـن فرحـــان ومحمد نوشي وعباس جميل وعبـــد الفتاح حلمي ومحمد عبد المحسن وطارق الشبلي وعبد الحسين السماوي وذياب خليل وطارق شـــعبان وجعفـــر الخفاف وعلي سرحـــان وكريم هميم وسرور ماجد ومحمد هادي ومهند محسن وعلي خصاف وعلاء مجيد ونصرت البدر وعـــلي بدر ومهند محســـن وكاظم فندي .

كما غنى له ســـعدي الحلي وفاضل عواد وسعدون جابر وحميد منصور ومائدة نزهت وانـــوار عبد الوهاب ورياض كريـــم وعارف محســـن ومهند محســـن وكريم حسين ومي ووحيد وعلاء ســـعد وعـــادل عگله واحمد نعمـــه ومحمود انور وحاتم العراقي وديانا حداد وماجد المهندس وعادل المختار ونمير حسين وسهى عبد الامير وقاســـم السلطان واكرم الرحـــال ومحمد الســـامر وفاضل وفوزية وسيف عامر ونصرت البدر وعبد الحسين اللامي ومظفر عبادي وفريدة محمد علي وحسين البصري وقاسم اســـماعيل وحميد منصور وضياء حســـين وعبد فلك ومحمد الشامي وابراهيم العبدالله وسميرة العســـلي وجهاد سركيـــس وعمر عبدالات وعـــاصي الحلاني ونزهت يونس وامل خضـــير ورجاء بلمليح وحميدة الجزائرية ولطفي بوشناق

ورباب وعلي عبد الســـتار ويسرى محنـــوش واصالة نصري وشـــذى حسون .

كتب عنه الشـــاعر والناقد كاظم غيلان في مجلة الشـــبكة العراقية (الشـــاعر محمد المحاويـــلي ، مؤلف العديد من الأغاني المعروفة الشائعة ولعلّ من أبرزهـــا (أيفر بيّه هوى المحبوب) أشـــار بالقول الى أن سرّ ديمومة وتجدّد الأغنية الســـبعينية

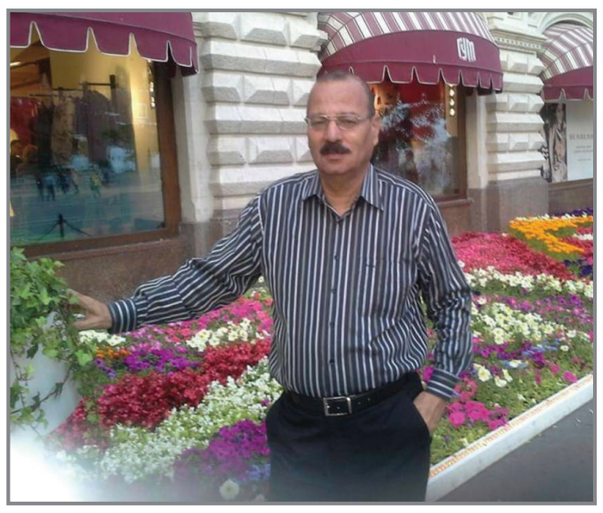

ينبع من كونها أصيلة وغير هجينة ولأنهـــا حقيقية تنتمـــي لنتاج واع يســـتند لحقبة أعمدتها متســـلحةً بالثقافة المكتنزة على الأصعدة كافة، ولذا فهي شكلت بمؤلفيها وملحنيها ومطربيها ثلاثياً إبداعياً حقّق التفرد في رفع مستوى ذائقة الناس واسهم في تهذيبها، كما تلخصت بالعديد من الميّزات كمواكبتها للحداثة الثقافية في النصوص الشـــعرية البعيدة عن الحشو والإسفاف فضلاً عن النبوغ المبكر لجيل مـــن الملحنين الموهوبين الذين أبعدوا أنفسهم عن التأثر

كما كتب الشـــاعر والاعلامي ماجد عودة في جريـــدة الصبـــاح (ردود الافعال الطيبة التي تلقيتها بشـــأن ما تناولتـــه في عمودي الســـابق ، حول كواليس اغنية (ســـلمت قلبي) شـــجعني للكتابة عـــن كواليس اغنية شـــهيرة اخرى، والتي تحمل عنوان (هوى المحبوب) والتي كتب كلماتهـــا الشـــاعر الغنائي محمد المحاويلي، ووضع الالحان لها الملحن الراحل طارق الشبلي وغناها المطرب محمد الشامي، وقد بدأت قصة هذه الأغنية بعقد جلســـات مطولة، بين شاعرها المحاويلي وملحنها الشبلي، في محاولة منهمـــا للبحث عن نص غنائـــي مميز يقـــترب بمراكبه من مراسي الأغنية السبعينية التطريبية، وبعد عدة محـــاولات، تنافس فيها الاثنـــان لايجـــاد ذات الهدف، وذات المعنى، وهمـــا يســـتذكران اغنية الطيور الطايرة وشـــقيقاتها، التي تنتمـــي في شـــكلها ومضمونها الى القصيدة الشعبية المغناة حتى تبادل كلٌ منهما الادوار، فكان الشاعر هو الملحن، والملحن هو الشاعر، لينبري اخيراً قلم الشـــاعر محمد المحاويلي، في رص صفوف كلماته ليعلن بداية المشـــوار في التأســـيس لهذا النص الغنائي .

هذا انا...من انت؟
هذا انا
من أنت بل من أين تأتي بالضجيج؟
اكتب على لوحِ الخلود
...متى اتيت....؟
هل تنتمي للخير أم للشرِ أم لكليهما؟
أفصح فظلّك لا يُرى....
الصوت نفس الصوت أتعبه الكرى....
والضوء برق يختفي قبل الرعيد.....
شتان بين الخيلِ في مضمارها..
أو في المراح مع الحمير،،،، ســـتنتظر وقت الرحيل
لاتستباح الأمكنة.....
إلا اذا سقط العقال من الرؤوس
أوفارق الخمّار زقزقة الكؤوس
أو قرية من جُبنها خافت
لتحرسها الطقوس
اترك ضميرك هاهنا...
إن كنت حراً مؤمنا
الكل يعرف أن جُرحك لايطيب
إلا اذا قُتل الجراد
وتشابكت كل الأيادي للنفير وللجهاد
الشمس تحجبها الغيوم...
..والمرضعات بضرعها جفَّ الحليب
قدر رهيب...
. شعر يشيب
.... .زمن عجيب
الارض تصرخ لامجيب..
حتى البنات اليافعات مصيرهن بلا حبيب
تبكي البنادق كلما فُقد الرصاص
إن الشوارع تنتظر فجر الخلاص
لكنها تهوى السلام
من يختزل وطني ويعطيني الامان...
...شكرا له
لايستطيع...
...لأنني ....
لا أنتمي إلا الى هذا المكان

شوك سنين

قيس الدفاعي

عايش من أعد حاسبلي شوك اسنين
على كد الفرح ملكاك كدرته
مايلاح جنحي وكلبي عايش طير
تايه من اجاك وخالي رجعته
اجي بشوغة جرح وتكلي مامجروح
لجن شديت جرحي وبيدي خيطته
جم طور بغيابك من رحت غنيت
ولحن من البلابل روحي عازفته
شدني بخاطرك شدت شعر منثور
واحسبني كصيبة الحسرة ظافرته
اليسئلني عليك العبرة تخنك روح
تصعد للكمر وتموت منزلته
خلك باب بحنينك من رحت مسدود
صبر ما عندي لكن خلكي طولته
سأل عنه الوفه وماجاوبت مخنوك
عذب درب السفر هجران ماكلته
يمته انا أقتنع واللهفة بيه اتروح
حتى أقنع اظنوني الما مكفرته
ادور بالزوايا بكل ركن موجود
يمر عطرك شمالي وما تنفسته
أفسر الماعرف معنى اليحب إنسان
وانه شوكي النوارس ما مفسرته
واجي مضيع ولف ودموعي فزعة شيخ
من يسمع دخيل الناس كاتلته
ترتاح بوكت ماتلكه بيه أحلام
من تسمع النسمة الما مفززته
عايش من أعد حاسبلي ذكرى وياك
وانه وياك العمر يومين ماعشته....

المطر بالليل

علي الشباني

المطر بالليل دگ الباب
دگ بروحي ليل وباب
فرشني تراب .. للفرحة.. فرشني تراب
خضر يا حزن يتراب
دك الباب ..اصعدلك نجم ع البيت
واكعدلك فرح للدنيا لو مريت
ولك يمتى تمر وياك .. روحي بلا سمه بلا باب
وانت هناك گامة وعين ..
تحفرني واطيح تراب
دك الباب .. ازخ روحي مطر ع الباب
واغسل بيك كل ما بالليالي اعتاب
أخذ روحي سفينة وياك .. اروح بشوفتك جرفين
وانت (الشط) .. فيضني واتيه وياك
واجيسك روح مملوحة وغريبة
واللعب بروحي مهر للشوگ
واصعد بالحنين وياي كلش فوگ
واكلك هذا المفارگ حبيبه
اكلك حيل دوخني مطر ع البااب
طشرني مطر بالراس واگعدلك صبح مغسول
والشمس الصغيرة ادور
)خبزة) وماشيه اويه الناس
والشمس الصغيرة ادووور
خبزة وماشيه اويه الناس

تارسه الدنيا حنان

ازهر كريم

تغار مني
اليشتهي العنبر عطرها
وتختصرني لو لگت روحي بعيده
وضايگ الصحره مطرّها
ياغزالة استسهلي الليل
الخلگ ميته اعله لونه
وانتي سمره
وتارسه الدنيا حنان
ونايم الحيل ع خصرج
ولمت حديثات يتشهن عرسهن
فوگ نحرج ياغزالة
السمرة من تفك گصيبتها
الفلح يكبر نخلها
لاتتعبين العمر مابي يورد
بروحي غابات انتجت بشجار ميته
ولاتشكين بدلالج
من تفتشين الگلب بس الج جيته
جيسي گلبي ومسحي عطاب السنين
حزني مابياش امسحه
اني حزني بلا محطة
حزني شجرة بلا عصافير وربيع
تدللي وصلي ع تعبي
حيل احب تعب النثاية الدافية
واشتهي تخليني نجمة
بنص سماج الصافية
واشتهي تطيحين بجفوفي حبيبة
وارسم الغنوة اعله زلفج
يالحن ماصار موالج نصيبه
توكلي.....الشيب عله بابي
بدگة الشيب؟
العمر يشبگ صليبه

ولا چف ل گاني

امجد الحلفي

مامش ولا چف لگاني ! تراب
ودوارة گضه عمري اعله مامش
وين لچماتي خذَني
مگاود من چفوف فگدك
ديرة شمرتني اعله ديرة
وكاض اسمك والنشد يتبده مني
ياهو شايف دنيا مبيوعه بحسافة ؟
ياهو شايفله حمل باگوا چتافه ؟
ياهو شايفله بعيد بلا مسافة؟
أنشد الوادم بذني
ولا بنادم رد نشد كلبي اعله كلبي
أنتَ .. والشوگ ..وگطعتك هاي ..
واسمك ..
طاسه زيبگ فوگ شوغاتك چفني
بيش ألـــم روحي واهـــي چفوفك
چفني
ليش چا ما سالمني
ليش مـــو چنت اختلي بـــ فَيهن
شجاهن طيحَني

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

رحلة إلى المجهول في "حبة خردل" للروائي العراقي عامر حميو

حسن الموسوي - العراق

يسلط الروائي العراقي عامر حميو من خلال روايته حبة خردل و الصادرة عن دار انسان للنشر و التوزيع و المتكونة من 164 و من القطع المتوسط، الأضواء على معاناة الشباب العراقي و تحديدا في الفترة التي تلت الاحتلال الأمريكي للعراق . حيث البحث عن الوطن البديل من خلال الهجرة هي الشغل الشاغل لأغلب الشباب .

العنوان هو العتبة النصية الأولى { حبة خردل } و الخردل نبات ذو حب صغير جدا و يضرب به المثل لصغر الأشياء .

و في هذا العنوان اقتباس لاسطورة صينية قديمة ، و تتحدث عن سيدة كانت تعيش مع ابنها الوحيد ، لكن هذا الابن قد توفي و لم تستسلم المرأة لهذا القدر المحتوم ، بل ذهبت الى حكيم القرية كي يساعدها في اعادة ابنها الوحيد للحياة و هنا كانت المفاجأة حينما طلب الحكيم من المرأة أن تجلب حبة خردل و لكن من بيت تغمره السعادة .

على الفور بدأت المرأة في البحث عن حبة الخردل من بيوت القرية و من القرى المجاورة لكنها لم تستطيع أن تحصل على حبة الخردل من بيت سعيد .

هنا كان الكاتب ماهرا جدا في الربط بين عنوان روايته و الاسطورة الصينية و في المحصلة النهائية نجد أن البحث عن السعادة هو بمثابة الحث عن الوهم .

خلال قراءة هذه الرواية لا نجد معنى للعنوان الا بعد ان يصل القارئ إلى خاتمة الرواية و هذا يدل على حرص الكاتب على أن لا يترك أي ثغرة في روايته .

غلاف الرواية الذي هو أيضا من العتبات النصية و نجد فيه تمازج بين البحر و الشريط السينمائي و فيه إشارة لحالة الغرق و استذكار أبطال الرواية لحياتهم قبل الهجرة ، كما نجد في الغلاف كتابات قديمة في إشارة للخلفية الحضارية لأبطال الرواية .

نجد في الغلاف أيضا اقتباسا لمقطع الرواية حيث يشير الكاتب الى فترة الحرب الطائفية التي عانى منها العراق و التي كانت سببا في هجرة أبطال روايته ، يقول الكاتب { في مدينة اللطيفية و اليوسفية لاحت لهم أبواب دكاكين بعضها مخلوع و الآخر مقبور من جانبه و بدت شجيرات الآس في الفسحات الأمامية للمطاعم الخارجية يابسة و بعض سيقانها الخضراء تشكو عطشا شديدا } ، و هنا عدة إشارات خطيرة منها اقتراب العصابات التكفيرية من العاصمة و هجرة اهالي المناطق الواقعة حول بغداد .

يستعرض الكاتب في بداية هذه الرواية حياة أبطاله كل على حدة و بعد ان يتحدث عنهم باسلوب الراوي العليم ، يقوم بسرد الأحداث بعد ان يجتمعوا لتتضح شيئا فشيئا ملامح الرواية ، حيث يتحدث عن البطل الأول ابن المقاول و

الظروف التي جعلته يفكر بالهجرة رغم ان والده من اغنياء المدينة لكن مشكلة البطل الأول لم تكن مادية .

مشكلة البطل الثاني صبار كانت في العوز و الحرمان و عدم قدرته على اعالة والده الذي فقد ساقيه في تفجير إرهابي هز مدينتهم .

طاهر هو البطل الثالث و هو خريج كلية اللغات و كان يعمل لفترة من الزمن مترجماً مع قوات الاحتلال الأمريكي لكنه ترك العمل بعد تصفية كل المتعاونين مع قوات الاحتلال و بات يعيش في خوف دائم من أن يتم اكتشاف أمره لذلك كانت الهجرة الى الخارج هي الحل الوحيد

في البحر و أثناء غرق قاربهم تذكروا أن كل المآسي التي عاشها في بلدهم هي أرحم من هذه الحالة الصعبة التي يمرون فيها ، يقول الكاتب { و مثل كل إنسان يواجه الموت مر شريط حياتهم الماضية في مخيلتهم

سريعا واضحا و غدا قهر أيامهم الماضية عيشا رغيدا لو يقارنوه مع ازمنتهم الحالية } ص 149 .

تنتهي الرواية بنهاية مأساوية حيث يموت ثلاثة من الأصدقاء الأربعة في رحلة الهروب عبر البحر و لم ينجو إلا صبار ، و هنا يوجه الكاتب رسالة إلى كل من يريد أن يبني مستقبله بعيدا عن وطنه مفادها ان خوض غمار المغامرة لا تستحق أن يضحي الإنسان بنفسه و ان الوطن مهما كانت أوضاعه الاقتصادية صعبة فإنه ارحم من البحر الذي ابتلع آلاف المهاجرين ، و ان تجربة الهروب من الوطن هي تجربة فاشلة و قد تؤدي إلى نهاية مأساوية كما حدث مع أبطال هذه الرواية .

عدة رسائل مررها الكاتب من خلال روايته حيث الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها أبطال روايته ، و عدم معالجة الأمور بالتسرع و التهور فالوطن هو الملاذ الآمن لجميع أبنائه و ان رحلة البحث عن السعادة هي رحلة البحث عن الوهم في عالم لا ينصف أبنائه فكيف بالمهاجرين الغرباء .

الزمن في هذه الرواية كان متداخلا و فيه امتدت الأحداث من فترة السبعينيات من القرن الماضي إلى وقتنا الحاضر ، و هي فترة زمنية طويلة تناول فيها الكاتب تلك الأحداث بخصوصية الفترة الزمنية التي حدثت فيها .

الرواية اجتماعية بامتياز و فيها يسلط الكاتب الأضواء على ما يعانيه المجتمع العراقي في فترة زمنية حرجة من تاريخ العراق الحديث و أعني بها الفترة التي تلت الاحتلال الأمريكي للعراق .

حيث الكل كان يعاني بسبب الفوضى العارمة التي حلت بالبلد بعد ان تم حل الجيش و الشرطة و الأجهزة الأمنية بمختلف مسمياتها .

و الرواية الاجتماعية هي رواية واقعية تتحدث عن الفقر و تفشي البطالة و أسبابها و طريقة معالجة الناس لقضايا الدين و الشرف و التمييز العرقي و الطائفي و يتم من خلال شخوصها طرح مشاكل اجتماعية خطيرة، و الغاية من هذا النوع من الروايات للتحذير من الوقوع في المحظور و كذلك تسليط الضوء على العواقب الوخيمة لمشكلات المجتمع ما لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة لحل تلك المشاكل .

أخيرا اقول إن أجمل ما في هذه الرواية هو الحوار بين الأبطال، حيث دار الحديث عن الوقت الكافي لتحرير العراق بعد ان احتل داعش أكثر من ثلث مساحة العراق .

احد الأبطال تحدث عن عدم ترك الألمان لوطنهم بل ساهموا في بناء وطنهم كي يعيدوه إلى سابق عهده و في هذا إشارة لحالة تأنيب الضمير التي انتابت المتحدث حينما قرر ترك بلده الذي كان يعاني من تداعيات الاحتلال .بينما نجد حديث احدهم عن الحالة السوداوية التي طغت على المشهد مما جعل الهجرة هي الحل الأمثل و الوحيد . و في نهاية هذه الرواية نجد من كان صادقا أو متوهما في قراره .

يقول مكسيم غوركي { الورقة التي لم تسقط في فصل الخريف خائنة في عيون أخواتها ، وفية في عيون الشجرة و متمردة في عيون الفصول ، فالكل يرى الموقف من زاويته }.

«رقصة داكنة»... وقائع اختطاف «داعش» للموصل في رواية عراقية

الحقيقة - متابعة

تنطوي رواية «رقصة داكنة»، الصادرة مؤخراً في القاهرة عن «دار العربي»، على تجربة شديدة الخصوصية، فقد كتبها مؤلفها محمد سيف المفتي بالنرويجية أولاً، ثم قام بترجمتها إلى العربية لاحقاً، وهى تتناول وقائع اختطاف مدينة الموصل على يد تنظيم «داعش». ومما يزيد في تفرد العمل أن المؤلف هو أحد أبناء الموصل، بالتالي قام بتوظيف معرفته العميقة بالمدينة ليخرج لنا نصاً يرصد عمق المأساة الإنسانية في إيقاع سريع يتسم بالتشويق والمفارقات.

يقول المؤلف في مقدمة الطبعة العربية إنه غادر العراق العام 1997 لكنه لم يكن يعلم إلى أين، ثم حط رحاله في النرويج، حيث أتقن اللغة سريعاً، ودخل معترك الحياة لكي يعوض ما خسره. وفي العام 2006، وبينما كان جالساً في بيته يتابع أخبار العراق ظهر أمامه خبر مفاده أن السلطات التركية تمكنت من إلقاء القبض على «عبد الهادي العراقي»، والذي يعد الذراع اليمنى لأسامة بن لادن. رنّ هاتفه المحمول وكان المتصل صديقاً مقرباً ليبلغه بخبر جعل العالم ينقلب أمامه، وهو أن «عبد الهادي العراقي» الظاهر أمامه في الشاشة هو صديقهما «نشوان عبد الباقي»، فدُهش كيف يمكن لـ«نشوان» أن يتحول من مدافع عن السلام إلى إرهابي ينشر الرعب في العالم؟ لافتاً إلى أنه بعدها بدأ البحث في قضيته: كيف يمكن لإنسان يرفض حمل السلاح، ويؤمن بالسلام أن يتحول خلال فترة قصيرة إلى شخصية راديكالية متطرفة؟

من أجواء الرواية نقرأ:

«إنه أيلول، إلا أن أشعة شمسه ظلت لاسعة، تسللت من خلف الستائر لتتحرش بعيني (سيف) وتوقظه. كان قد غفا على الأريكة والجوال فوق صدره، نهض متعباً من طريقة نومه ومشوش الأفكار من محادثات الليلة الماضية. تمطى وأمسك رقبته المتخشبة ومسدها عدة مرات وما إن رفع نظره حتى وقعت عيناه على اللوحة التي جملت الحائط الطويل في الصالة. كانت مكتوبة بخط جميل أبدعه الخطاط الموصلي المعروف يوسف ذنون. ورغم اعتياده رؤيتها وقراءتها، ففي هذه اللحظة كان ينظر إليها كأنه يراها للمرة الأولى في حياته. الكلمات رغم قلتها كانت علاجاً مهدئاً سريع الفاعلية (يقيني بالله يقيني).

كانت هذه نصيحة أبيه له في كبوة كبيرة من كبوات حياته فقد فيها معظم بضاعة محلاته الثلاثة دفعة واحدة وبقي ينظر إلى حيطان جرداء تعيسة تحمل رفوفاً خاليةً. كان ذلك في بداية تسعينيات القرن الماضي عندما فبرك جهاز الأمن قضية ضده بأنه يبيع بضاعة ممنوعة إذ كانت الدولة قد أصدرت قراراً بمنع بيع البضائع الأجنبية، وتسببت 15 قنينة عطر فرنسي وُجدت مخبأة بأحد مخازن المحل في فقد حصيلة ما جناه طوال حياته. وحتى لا يُسجن، أغلق المحلات وجلس في البيت. الحقيقة لم تكن العطور هي السبب، بل نقد ضد الدولة كتبه بطريقة مبطنة في مقال نشر في الجريدة المحلية، وبالفعل لم تنتبه له الرقابة كما توقع إلا بعد أن أثار ضجة كبيرة. قاطع حينها العالم، لم يكن يقابل أحداً ولا يشتهي الطعام بل يدخن السجائر في غرفته بشراهة ويتأهب للشجار مع (دانا) لسبب وبلا سبب».

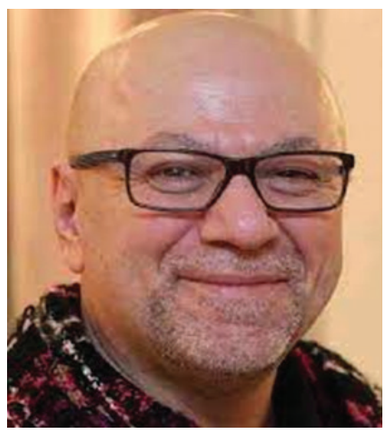

قصة قصيرة
(وجود مرتبك)

اياد خضير - العراق

الموجة المليون تعبر جانبي الأيسر، تترصّد تحركي وهي وجلة، وكنت وجلاً ألا أكون قد ضبطت العدّ، فأحمل طبق الشموع، وأحتفل بالعيد .. الموجة المليون كانت موجة كالأخريات، لكنها مهمّة، مهمّة جداً، أن يتذكر الإنسان مسافاته عبر الزمن.. ويغمض الجفن وتنزل الأستار، وأراقب الشمس التي بدأت تنزل في جوف البحر لتنظمَّ إليَّ... تتبدل الزرقة إلى قتامة، وينتشر الاحمرار أجنحة على جهتي الغربية، ويعتلي قوس قزح منصته ليعلن إفلاسي من القضية، فتنتشر في القبّة بصمات قضية لا تمحى حتى بعد أن أغمض جفوني على منافذ الضوء، وتحال أجنحة الخيال الوردية إلى كواسر تنهش بالأظافر طريق الوصال، وطريق العودة..

وتخرجُ الجموع إلى الشوارع حاملين على الأكتاف صواري اللافتات، وترتفع الأصوات، وترتفع.. أحاسيسي سألت ذات يوم ..

مَن أنت؟

قلت:ـــ أصَم .

سألت:ـــ ما اسمك؟

قلت:ـــ لستُ أنا .

سألت:ـــ أين تسكن؟

قلت:ـــ أعمى ...

قالت:ـــ يا ويلتي إنك حبيبي، وحبيب أعمالي.. فاندمجنا بوصال.. فولدتني رجلاً داخل بحر متلاطم، وقبة تتغير في لحظة السرور إلى البكاء، وتتشنج أعصابي، وتتغير الألوان، ويغزو الظلام عظامي.. وترتطم الموجات السود بأسناني، وأعدُّ ما بعد المليون حتى نسيت العدّ، وبقيت أنتظر السكون، ليجهش بالبكاء، عسى الألوان تتغير فأحصي وقتي السائل من جديد..

الشوارع تموج، والصرخات تعلو وتعلو على أصوات الرصاص .. الدبابات تسحق العظام، ويسيح الدم ليملأ حُفَر الشوارع، وترتفع ألسنة النيران، وتتأجج الحمى، والجماهير تسير وتصرخ، وتصرخ... الألوان تتغير، أسود، وأحمر، ونجمات فضية تعلو القبة، وتسير الرياح، وتتحرك الأمواج نحوي، وتتحطم على أسناني، لتعود من جديد، تتكوّن، تتوالد، وتمضي مسرعة، تمضي وتختفي، والنجوم تعلو زاهية، والليل خيمة للاشتياق، والصمت يبدأ بالكلام:

ـــ ما هذا اللغط؟

ـــ إنّه العنفوان، والتحدي .

ما هذه الحمى المُحرقة؟

إنها الصرخة الحبلى بالأشياء الكبيرة .

وما زالت القبّة خيمة، تنتظر الرحيل، وأنا مشعل، مثخن بالاشتعال، من الداخل تتوالد الهزات، وتنمو الرموز، تتوثب أبداً، ترتطم بجدار الداخل المطل على الخارج أبداً .. تغزو المحيطات، وظلام القبة .

في ذلك الصيف الحارق، بدأت أصنع الدمى من الفخار، وأشويها تحت الشمس الملتهبة، وكنت أضع التعابير في الوجوه والأطراف، أنحتُ بشراً، أستسيغ معرفتهم.. أريدهم كما أحب، تملأ وجوههم الطيبة، والشدة، وتفوح من أرواحهم العزيمة قبل كلّ شيء، بعد أن فقدت أملي في العثور على نماذج معدودة مما أريد.. وطوّقت الجبال بالدمى، فأزلتُ غطرستها، ونمت ليلتها إلى الصباح قرير العين..

وفي تلك الهزيمة النكراء فقدتُ ساقي، وأنني أعرف بالتمام لماذا فقدتها دون غيرها، أو أن هناك أشياء أهم، فقدتها دون إرادتي؟

كانت المحاورة ترهقني، وأنا أخوض غمار حمى كثيفة تسللت إلى جسدي كما تتسلل المياه في أرض رخوة.. وبدأت أعيش مأساة، تبدأ من الكرامة المجروحة، وتنتهي عند ساقٍ مصابة. . أصيبت جرّاء القصف..

الموجة الألف، بعد الألف، في الساعة الألف، والدقيقة الثانية.. والرابعة.. الى الخمسين، غادرت أسناني، وما زلنا بخير وملابسنا نظيفة، وأظافرنا مقلمَة، وشعرنا ممشط على مرآة الماء الأزرق..

ونخرج إلى الزقاق، صبية بعمر الزهور، بلون الطيور، نظيفين، أبرياء .. وتلفحنا الشمس، تحرق وجوهنا.. وينزل المطر، يبصق على ملابسنا، نفرح، نهتز، نتشنج.. وقد بدأت أصارع الحياة.. أعدّ الموجات.. أعد الثواني.. وعندما سيصبح عمري، خمساً وستين، ستحسرني المياه إلى جوفها، لتحصل الأسماك المتوحشة، على وجبة جاهزة. نظيفة، سليمة الأسنان واللسان والأيام. ..

الموجة المليون بعد المليون بعد المليون، ورأسي يطفو على السطح .. الجموع تتلاحم، الجموع تتصادم، تتباعد، تنفصل، تتلاحم من جديد، ورأسي يدور، تصطدم به الموجات بعد الموجات من كلّ الجهات، موجة عالية تعبر رأسي، وموجة راسية عند الأنف، وموجة هادئة تعبر دون ضجيج، تعقبها موجة هادرة، ورأسي يدور كل مرة إلى جهة، وكأن الموجات تقابله أينما اتجه، والبر بعيد، في الأفق، لا أراه، وأنا أكاد أغرق، والغريق كما قالوا، يبحث عن قشة، فأين هي القشة.. الرياح تزمجر أحياناً وأحيان أخرى تهدأ .. مرة تضرب الرأس، ومرة تدغدغه، مرة تدفعه عن مكانه، ومرة تعيده إلى غير مكانه، ومرة، ومرّة، وفي الأذن وشوشة، وفي العين غبش .. وضاع حساب الموجات من جديد، ولم يبق إلا البحر الساطع يتموج إلى البعيد، إلى بعيد الزمن، والهواء ينعش الجسد والرأس، ولا ينعش الضمير، وينزل المطر خيوطاً، وتشرق الشمس، فتهب ألوانها جذابة.. يصحو الرأس سريعاً، ويتبلل الريق بعد اليبوسة، وتتكون الحلقات، وتتلاشى في اليَم، ويتوقف المطر، ويعم الهدوء، وتسير الموجات، كل الموجات، بتظاهرة في طريق واحد، قاصدة جهة معلومة في الأفق، تحتضن البرد وتعانقه.. وفتحت عيوني مجدداً، أعدُ الموجات، موجة إثر موجة.. موجة.. إثر..م..و..ج..ة...

أمل !

إبراهيم أحمد

أعطني إلها جميلاً واحداً
وخذ آلهتي السمينة المترهلة كلها!
إلها لا يعد خطواتي
ولا يثقلها بصخور أو مسامير
يجالسني في الحانة
أحتسي معه نبيذ دمي
وأفتح له روحي كزهرة في الصباح
أبثه حديث حب كان أو قد يكون
وأخرى ألقتنا في المنافي والسجون
إلها واحداً قليل الكلام
لكنه يغني كطير في سماء غائمة
يقسم سره بيني وبين قطته
ولا يبقي لنفسه سرا أو علانية
يبكي ويضحك مثلنا
ومثلنا جيبه فارغ وقلبه مملوء
لم يقل إنه فتح قلعة أو مدينة
قتل إنسانا أو نملة!
رفع علما أو حطم سارية
ليس خائفاً ولا مخيفاً
لا يقبل مديحاً
ويمدح كل من يغرس بذرة أو يشعل شمعة
يعيش من كده وذوب قلبه
إلها لو مات من حق كل مصباح على الطريق أن ينكسر
وكل خطى تتعثر
تكف الثريا عن الظهور
ولا تذوب حبة سكر في كأس أو كلمة
أو خفقة نور!

تسريدُ الشِّعر وفواعلُ الصِّراع في رواية «شذا عشقك جرسٌ في دمي» للمغربيّة سُميّة قرفادي

في عالم الرواية الحديثة، تبرز بعض النصوص بوصفها مشاريع سردية تتجاوز الحكاية السطحية، إلى بناءٍ معقّد يمزج بين اللغة والحدث، والشكل والمضمون. ورواية «شذا عشقك جرسٌ في دمي» للمغربيّة سُميّة قرفادي الصادرة عن منشورات النورس تكشف عن تفاعل شعري مع البنية السردية، وتُفعّل اللغة كفاعل أساس في تشكيل الدلالة، كما تستثمر الصراع الداخلي والخارجي لتقشير الثيمات.

وعنوان الرواية يُحيلنا إلى محاولة أُولى لمعرفةِ ما يمكن أن تكونَ عليه مدينةُ الرواية، كونه عنوانًا صنع من نفسه بابًا كبيرًا لفواعلِ الاشتغالِ التأويلي، من أنها روايةٌ تبحث عن العشق، أو أنها تغوص في ثنايا العشق، حيث الاندماجُ الذي وصل شذاهُ إلى أوردَةِ الدم.

علي لفتة سعيد

ولأنه مبنيٌّ على صيغةِ المتكلِّمِ والمخاطَب، بين «هو» المقصود والمُوضَّح بالكاف في «عشقك»، وبين المتكلِّم الموصوف بياءِ المتحدِّث في «دمي»، فكأنّ الروائيّةَ تُريدُ إدخالَ المُتلقي إلى مدينةِ حكايتها منذ البداية، لكي تسحبَهُ إلى خانةِ الحبِّ والعشق، بعد أن سادت الرواياتُ الجالدةُ للذات، والغاضبةُ من الواقع العربي بشكلٍ عام، والتي تسبّبت بها الوقائعُ السياسيّةُ والمخرجاتُ التي عمّت البلدان.

أما الإهداءُ الذي حمل معاني الوفاء للأمِّ والأب، فربّما يكونُ إهداءً طبيعيًّا ولا يتّصلُ بشبكةِ العنوان التحليليّة ولا يُعتبَر بوّابةً لها، بل جاء وكأنهُ تحصيلُ عهدٍ، أو أنهُ تنبيهٌ لما وصلت إليه الكاتبة، أو تحصيلُ مغرفةٍ لرحيلهما معًا عن هذه الحياة.

لكنَّ الاقتباس الذي أخذته من جلال الدين الرومي، الفقيهِ الصوفيِّ الفارسيِّ الذي عاش في القرن الثالث عشر الميلادي، ويُعدّ من أبرزِ الشخصيّاتِ في التصوّف الإسلامي والأدب الفارسي، والذي يستلُّ منه الأدباءُ والفلاسفةُ، وحتى الفقهاء، ممن يُريدون إعلاءَ الحبِّ بين الناس وتفشّيه قولًا وشِعرًا—يبدو هنا وكأنّ قرفادي تُجري مناورَةً لربط الصلاةِ القادمة، أو إرادتها، ليس حجابًا أو توريةً أو قناعًا، بل مرآةً ربما يرى المُتلقي من خلالها ما هو قابلٌ للتصديق في العشق. فالجملةُ لا توحي بكلِّ ذلك، بل توحي بطلبِ الاندماج والتفاعل مع العشق:

«كُن ثِملًا بالحبّ، فالوجودُ كلُّهُ محبّة».

لنكتشفَ أنّ الروائيّةَ اعتمدت على أقوالِ الرومي في بدايةِ كلِّ فصل، أو أنها قاربتْ أقوالَهُ بأقوالٍ لها، وكأنها عمليّةُ افتتاحٍ لكلِّ الفصولِ الخمسةَ عشر، واعتُبرت كلُّ مقولةٍ مدخلًا أوّليًّا لما يأتي من حكايةٍ وفكرة، لتكون الجملةُ الاقتباسيّةُ هي الضوءَ الذي يتحرّكُ تحته المتلقّي، أو الذي يُشيرُ إلى أسهمِ مداخلِ ومساحاتِ مدينةِ الرواية.

بِنائيّةُ التدوين والمستوياتُ السرديّة

قد تبدو حكايةُ الرواية وكأنها مختصّةٌ بالعشق، لكنّ هذه الحكاية، لكي تتمكّن من غرس فكرتها العُليا، لا بدّ من وجود صراعٍ اجتماعيّ وفعلٍ دراميّ بين الشخصيّات. لذا، كانت الجُملُ في المبنى السرديّ تتغلّب على المتن الحكائيّ، باعتبار أنّ الرواية مبنيّةٌ على تفاعلِ اللغةِ مع الحدث، ومحاولةِ جعلِ الحدث غارقًا في اللغة.

ويتّضح ذلك منذ البداياتِ الأولى والاستهلال، حيث تبدأ الرواية بجُملٍ تقع بين المبنى السرديّ والمتن الحكائيّ، وهو مستوى وصفيٌّ تصويريٌّ تتغلّب فيه اللغةُ الشاعريّة، ما يُعطي إشارةً إلى أنّ الدخولَ إلى مدينة الرواية سيكون عبر هذه اللغة، التي تستخدم فيها الروائيّة عدّة مستوياتٍ سرديّة لبناء حبكة الرواية، وتقشير ثيمتها وتفاعلها الدراميّ:

«هكذا ككلّ الأيام التي يتلاشى ويضمحلّ فيها ضوء النهار، يُقبل الليل بكلّ حلبوبيّته.

أيا أيّها الليل... يا أيّها الليل... يا زينةَ العشّاق... ويا ساحرَ الشعراء.

لكن لماذا عيناها تحدّقان في الهواء؟»

ثم تأتي الجُملة السرديّة بعدها، وكأنّها تدخل إلى مستوى الصراع، لا بطريقة الإخبارِ المباشر، بل عبر الإخبارِ الممزوج بالمستوى التحليليّ، وكأنّ الجملة الاستهلاليّة الأولى كانت بمثابةِ جسّ نبضٍ لعتبة الفصل الأوّل، وللرواية كلّها:

«(تُسامر وحدتها، صامتة لم تتفوّه بكلمة، مُرهَقةٌ كليلة، كأنّها تُحاول إخفاء ضيقها. كلّما أطالت النظر في السماء، بدت لها النجومُ مُتلفّعةً بالبهاء. بين الفينة والأخرى تُصدر زفراتٍ طويلة، تبلعُ وريقها بصعوبة... لعلّها قلقةٌ أيضًا).»

إنّ ثيمة الرواية وحكايتَها لم تُبنَ على صراعِ الشخصيّات وما يمكن أن يحصلَ بينهم من علاقات، أو على سردِ الأحداثِ المرتبطة بالمكان والزمان، بل اعتمدت على تفعيلِ اللغة، كون الروائيّة شاعرةً بالأصل؛ لذا، فإنّ اللغةَ الشاعريّة كانت أحد أهمّ فواعل الرواية في تسريدها، وهو ما يُمكن أن نُطلق عليه تسريد اللغة الشاعريّة.

تدور الرواية حول شخصيّة (هيام)، الفتاةِ الطموحةِ الباحثة عن حياةٍ أخرى، فيها صدقُ الحبّ كما هو صدقُ التعامل. وشخصيّة (شهد)، رجلِ الأعمال الذي يجوبُ العالم، ويُسافر كثيرًا إلى بلدانٍ تتوفّر فيها عوامل التجارة، ومنها الصين. وتتوج العلاقة بينهما بالزواج، بعد تجربةِ حبٍّ وعشقٍ صادقة، حوّلتها الروائيّة إلى محاولةٍ لأسطرةِ الواقع في هذا الجانب من العشق، بين اثنين كانا صادقَين معًا.

لكنّ هذه الثيمة التي تتبلور وتتصاعد في «شغفها»، لا يُمكن أن تبقى في العمل الروائيّ على هذا المنوال؛ فهي تحتاج إلى فواعلَ لتأثيثِ صراعٍ من خلال حصول مشكلة أو حدثٍ خارج عن الإرادة. وهذا ما يُكشَف عنه منذ الصفحةِ الأولى. وكأنّ الرواية، رغم كشفها لأواصر العشق وارتباط الأمر بأقوال الرومي، تتحدّث عن الصراعِ الذي يُغلّف هذه العلاقات، ويُحاول النيلَ منها، أو يُصيبها بإحباطاتٍ متعدّدة، تسعى البطلة، واسمها (هيام)، إلى مواجهتها.

و»هيام» اسمٌ جاء باختيارٍ متوازن بين العنوان والشخصيّة وثيمة الرواية، خاصّةً وأنّ لكلّ شخصيّةٍ توابعَ من تاريخٍ حياتيّ ما قبل الوقوع في الحبّ، الذي تُوِّج بولادة طفلين، هما: «ضياء» و»رؤية»، ودلالة الاسمين تبدو واضحة، خاصّةً إذا ما علمنا أنّ الزوجَ/العاشقَ «شهد» قد أُصيب بمرضٍ مُزمِن.

وهكذا، تتحوّل الروايةُ كحكايةٍ إلى مناقشةٍ للعلاقات الاجتماعيّة، وحاجةِ المجتمع إلى الحبّ وسط الأهوال والصراعات والأقدار، ليُطرَح بعد ذلك السؤال عن المُنغّصات التي تُصادف العلاقاتِ الحميميّة والصادقة.

لذا، تدور الأحداث بطريقةٍ ميلودراميّة بين حالتين:

الأولى: أهميّة الحبّ، وتحوله إلى شغفٍ كونه الأنبلَ في العلاقات الإنسانيّة، وأنه هديةُ علاقاتِ الوجودِ الإنسانيّ، وأنه وحدهُ مَن يُفَتّت الكراهيّةَ والبغضاء.

الثانية: إنّ هذه العلاقاتِ الصافية لا تبقى كذلك من دون وجودِ المُنغّصات والصراعات والكراهيّة، التي لا بدّ من حضورها كجزءٍ من حركةِ المجتمع، وتقابلِ وتضادّ الوعي والثقافات والغايات. وما يترتّب عليها من تأثيرٍ في ماضي الشخصيّات، وعلاقاتها السابقة، ومواقفها الخاصّة، وتشعّب الدلالات.

وهو ما يُعطي الحُجّةَ لمواجهة الصراع بين مَن يُريد التخلّص من التبِعات، وإبقاء الحبّ هو الأساس، وبين مَن يُريد إفشال كلّ تجربةٍ ناجحة.

خطوطُ الإنتاجِ وهيمنةُ اللغة

إنَّ الروايةَ لا تسيرُ وفقَ خَطٍّ إنتاجيٍّ واحدٍ، بل فيها مساراتٌ متعدّدة، منها:

١- فيها جوانبُ سِيّاجتماعية، ومكانٌ مقصودٌ لتأثير الزمن على الرؤية القَصدية: «كان يومًا كئيبًا، سمعنا أصواتًا غريبةً تتعالى وضجيجًا، مَلكُ الوحدة، موحِّدُ البلاد، محمد الخامس، يزور المدينة، وعلامات التأثُّر باديةٌ عليه، ليُصرِّح بجملتِه الشهيرة: «لئن حكمَتِ الأقدارُ بخراب أكادير، فإنَّ بناءَها موكولٌ إلى إرادتِنا وعزيمتِنا».» (ص٤٥)

٢- فيها من الرؤية المُزاحة عن الصراع، ما يُبثُّ على شكلِ تقابلٍ لغويٍّ يخرج من فم الساردة، لكنه على لسان الرواية، لتأثيث مناطقَ وبؤرِ الصراع:

«لا يُجالسهم على المائدة، مواظبٌ على الذهابِ إلى ثكنته العسكريّة من السادسة صباحًا إلى الثامنة ليلًا، لا يفهمُ سوى لغةِ الرصاص، والكلماتِ المحشُوَّةِ بنارِ الاستبداد، ولغةِ النَّزواتِ الحيوانيّة...

قطعتُ معه أشواطَ الصبر وصولًا للاستقرار العائلي.» (ص١٣٧)

٣- إنَّ الروائيّةَ لا تُقدّم المعلومةَ بطريقةٍ مباشرة، بل تجعلها مستهدَفةً من خلال اللغة الشعريّة والمستوى الإخباريّ الشعري، الذي يتفاعل مع السؤال الذي تتركه بين متنٍ وآخر، وكأنها تضعُ الإجابةَ على عاتق المتلقّي:

«الموسيقى، لكن «شهد» مهما فعل، عمه حزين، متذمّر، يبكي من الكمد، سيطبع قبلةً أخيرةً على وجهه وفوق رأس اللحد، موته نارٌ متأجّجةٌ تذكره بموت أبيه، أخذته رعدةُ حُمّى تنقُره، متأسفٌ على حياةٍ كان يملؤها الفقيدُ بالخمرةِ والنساء...

هل الأيامُ القادمةُ كفيلةٌ بأن تُنسيَه جراحَه وآلامه؟» (ص١٧٣)

٤- إنَّ الحوارَ يأتي في ذات السياق، ليس باعتباره صوتَ الشخصية، بل باعتباره دليلًا على صوتِ الحكاية، للوصول إلى الفكرة التي تطرحها الروائيةُ على لسان الشخصيات، والتي ترتبط بالأحداث، سواء ما كان متعلقًا بالشخصيتين الرئيسيتين أو بالشخصيات الأخرى:

«قالت:

– أما آنَ لكِ أن تعترفي بكلّ جرائمكِ وتُرحميني أنا؟ هيا قولي أين هو؟ أمْ أصابكِ الخَرَف؟

تُشهر المسدسَ مرّةً أخرى في وجهها، بعينين جاحظتين، والعرقُ يتصبّبُ من جسدها، وهستيريّةٌ تُصاحبُ حركاتها.

قالت:

– لقد نفد صبري، سأقتلكِ كما قتلتِ حبي في قلبه، حتى هدوئي لم يَبقَ على قيد الصبر.» (ص٢٥)

٥- تحديد الزمان الكليّ الذي يُغلف الرواية لترتيب أثر العلاقات التي تشعبت وتعدّدت إلى أماكنَ عديدة، داخليّة أو خارجيّة، فاختارت زمن فيروس كورونا:

«تقول إنَّ الفيروسَ انتقل بشكلٍ طبيعيٍّ من الحيواناتِ إلى البشر، سواء من الخفافيش، أو من حيوانٍ آخر يتطابقُ مع التركيبِ الجينيّ لفيروس «كوفيد-١٩»... هل سيُؤثّر حتمًا على صحّةِ القلوبِ وجريانِ دمِ العشقِ في وِديانها؟» (ص١٥١)

٦- فيها محاولاتٌ لترتيبِ عناصرِ المواجهة لتفعيلِ الصراع وجعلِه في مواجهةٍ مع الحلولِ والإمكانيات. فالأدواتُ الإنتاجيّةُ الأوليّة تأتي من مفعولِ اللغة وتأثيثِ الفواعلِ السرديّة، للتخلّص من كونِها حالةَ حبٍّ خالصة، وجعلِها المعادلَ الموضوعيَّ للحياة، بقدر ما تُريد كشفَ بؤرِ الصراع الذي يُحاول التخلُّصَ من هذه العلاقات أو التأثير عليها:

«أليسَ البكاءُ علاجًا كافيًا شافيًا، أفضلَ من تناولِ عقاقيرِ الاكتئاب، وأقلَّ جهدًا من استدعاءِ صديقةٍ تُحكي لها أسرارها تخفيفًا لمعاناتها؟

فكيف ستختار بين النارِ والنور؟ أما «شهد» فلا يزال يُناضل بطريقتِه الخاصة للحفاظ على حبِّه التملُّكي.» (ص١٦٧)

ولِكَي تبقى الروايةُ تحت تأثير اللغة، فإنّ ما توحي به النهايةُ يُعطي الدليلَ على كلِّ ما حدث في مدينةِ الرواية، وعلى الارتباطِ بالعنوان:

«لكنهم صمتوا... وصمتَ قلمي معهم على حرقة، فقد مدادهُ السائل، لأكتبَ هذه الروايةَ المُزدحمةَ بالأحداث، المشاغبة، المتناقضة بين مدٍّ وجزر... حبٍّ وكراهية، انهزامٍ وانتصار، انكسارٍ وخيبة، موتٍ وحياةٍ، ألمٍ ويأس.»

تجربتي مع الحبة السوداء وفوائدها العجائبية للجسم

الحقيقة - متابعة

تمّ استخدام حبة البركة أو ما يُعرف بالحبة السوداء منذ القدم من قِبل العديد من الحضارات حول العالم لعلاج مشكلات صحية مختلفة، نظراً لمحتواها الغني بالمركّبات النشطة حيوياً، وأبرزها الثايموكوينون الذي يعمل كمضاد للالتهاب ومضاد للأكسدة، إضافة إلى خصائصه المضادة للخلايا السرطانية.

تعرّفي إلى أهم فوائد الحبة السوداء للنساء عبر تجربتي معها، في الموضوع الآتي:

تعدّدت استخدامات الحبة السوداء عن سابق عهدها، وبدأت تدخل في العديد من المجالات الطبية كعامل مساعد للعلاج الدوائي كما ورد في موقع Medical News Today، ولعل أبرزها الآتي:

الوقاية من السرطان: تحتوي بذور الحبة السوداء والزيت المستخلص منها على العديد من مضادات الأكسدة والمركّبات الطبيعية التي لها دور في تحفيز موت الخلايا السرطانية المبرمج، إضافة إلى خصائصها المضادة للالتهاب؛ ما قد يكون له دور فعّال في الوقاية من العديد من أنواع السرطانات أبرزها سرطان الثدي.

الوقاية من الأمراض المزمنة: للحبة السوداء دور مهم في الوقاية من العديد من الأضرار الناتجة عن بعض الأمراض المزمنة شائعة الحدوث عند النساء، مثل السكري، ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكولسترول في الدم. إذ تعمل المركّبات الموجودة في الحبة السوداء على خفض السكر وضغط الدم، إضافة إلى دورها في خفض الكولسترول الضار في الدم ورفع نسبة الكولسترول الجيد المفيد للصحة، ولكن لا تزال هذه الفوائد قيد الدراسة والأبحاث.

خفض الوزن: من فوائد الحبة السوداء للنساء دورها المحتمل في الوقاية من السمنة المرضية وتحفيز خسارة الوزن والحفاظ على هذه الخسارة.

الوقاية من الأمراض العصبية: عادة ما تكون النساء أكثر عرضة للأمراض العصبية خاصة تلك الناتجة عن التوتر النفسي، مثل الإكتئاب والزهايمر. تشير بعض الدراسات إلى احتمال وجود دور للمركّبات الموجودة في الحبة السوداء في الوقاية من هذه الأمراض، وذلك لقدرتها على زيادة كمية السيروتونين في الدماغ؛ ما يخفّف من الأعراض الناتجة عن الاكتئاب. إضافة إلى ذلك، لهذه المركّبات خصائص مضادة للالتهاب، أبرزها التخفيف من التهاب أنسجة الدماغ والأعصاب التي قد تكون عاملاً مسبّباً في حدوث مرض الزهايمر.

التخفيف من آلام الدورة الشهرية: تشير بعض الدراسات إلى دور الحبة السوداء في التخفيف من حدّة الأعراض الناتجة عن الدورة الشهرية، مثل ألم البطن وألم الصدر، وذلك عن طريق استخدام زيت الحبة السوداء ودهنه على البطن والصدر.

علاج عدد من الأمراض الجلدية: تشير بعض الدراسات إلى إمكانية وجود دور للحبة السوداء في علاج والتخفيف من حدّة عدد من الأمراض الجلدية، مثل حب الشباب، الصدفية والإكزيما.

تحتوي الحبة السوداء على عدد من العناصر الغذائية والمعادن المهمة للجسم، مثل: الحديد، حمض الفوليك، الكالسيوم، الزنك، النحاس، الفوسفور، فيتامين B1 وفيتامين B3.

ينصح بمتابعة كيف أثّر تقليل الكافيين في حياتي وصحتي؟ إليكِ تجربتي.

تجربتي مع الحبة السوداء يومياً من التجارب الناجحة

تجربتي مع الحبة السوداء تعتبر من التجارب الناجحة جداً والتي أثرت في صحتي بشكل إيجابي، وساعدتني في التخلص من مجموعة من المشاكل الصحية التي كنت أعاني منها. الحبة السوداء من الأعشاب الطبيعية المعروفة منذ زمن بعيد بفوائدها واستعمالاتها المتعدّدة التي تمنح الجسم العديد من الفوائد.

تقول منال (25 عاماً) إنها كانت تعاني من نزلات البرد المتكرّرة بسبب ضعف جهاز المناعة، ولكن مع حرصها على إضافة الحبة السوداء إلى السوائل اليومية وتناول مغلي الحبة السوداء المحلى بالعسل الطبيعي يومياً تخلّصت من هذه المشكلة.

وتضيف: أصبحت بمنأى عن نزلات البرد، بعد الالتزام بتناول الحبة السوداء في روتين حياتي اليومي. وقد استخدمتها من خلال غلي القليل منها في الماء ومن ثم تحليته بالعسل الطبيعي، وأحياناً كنت أضيفها إلى بعض السوائل أو المخبوزات، كما كنت أضيفها إلى الحليب. من هنا أقول إن تناول الحبة السوداء من العادات الصحية الرائعة، لما تقدمه من فوائد صحية مذهلة أذكر منها: التخلص من مشاكل الجهاز التنفسي، التقليل من الصداع، المساعدة في علاج التهابات المفاصل، تنظيم ضغط الدم، علاج التهابات وألم المفاصل، تعزيز نمو الشعر. كما تلعب الحبة السوداء دوراً كبيراً في منح الجسم النشاط والحيوية والطاقة وتساعد في تنشيط الذاكرة وتلعب دوراً كبيراً في التخلص من أعراض الحساسية الجلدية مثل الطفح الجلدي وغيرها".

وتردف: "الحبة السوداء من الأعشاب الطبيعية التي تحتوي على مركّبات تساعد في علاج القولون، كما تحتوي على مواد مضادة للأكسدة تلعب دوراً بارزاً في الوقاية من الإصابة بسرطان القولون، كما علمت بعد إجراء عدة مطالعات. في حين تساعد حبة البركة أيضاً في تقليل نسبة المواد المسببة لالتهابات المعدة، وتقلّل من إفرازات المعدة الزائدة".

مفعول الحبة السوداء

أثبت العديد من الدراسات أن تناول الحبة االسوداء بشكل يومي لمدة قد تصل إلى 12 أسبوعاً ساعد في علاج ارتفاع ضغط الدم. كما أن استعمال زيتها مرتين في اليوم لمدة 8 أسابيع لعب دوراً أساسياً في علاج ضغط الدم. أما آلية عمل الحبة االسوداء فهي تقوية الجهاز المناعي ومساعدة الجسم في مكافحة العديد من الأمراض.

تناول الحبة السوداء يومياً

تكثر الأسئلة حول إمكانية تناول الحبة السوداء كل يوم، خاصة أنها من الأعشاب المفيدة التي تمنح الجسم الكثير من الفوائد. لكن كي يستفيد الجسم منها يجب تناولها بشكل معتدل وعدم الإفراط في تناولها. في حال تناول كميات زائدة منها، فإن ذلك قد يؤدي إلى ظهور طفح جلدي، أو حدوث بعض الاضطرابات في الجهاز الهضمي والإصابة بالإسهال والغازات. كما تجدر الإشارة إلى أنها تتداخل مع بعض الأدوية المتناولة، لذلك يُنصح باستشارة الطبيب المتخصص إذا كنتِ تتناولين أي نوع من الأدوية.

خطوات هامة تشجع طفلك على المشاركة والعطاء مع الآخرين

الحقيقة - متابعة

لا يمكن أن يعيش الإنسان بمعزل عن الآخرين، كما أن الطفل لا يمكن أن يبقى طفلاً صغيراً عابثاً لا يهمه سوى اللعب وتناول الطعام، فهو يعيش داخل أسرة وعليه أن يتعلم كيف تسير الحياة الأسرية، وعليه أن يشارك في نجاحها ويعرف المهام الموكلة إليه لكي ينشأ إنساناً قادراً على تحمل المسئولية، وفي الوقت نفسه ألا يكون أنانياً ومنغلقاً على نفسه.

تقع الكثير من الأمهات في العديد من الأخطاء التي تحول الأطفال إلى أشخاص منغلقين على أنفسهم لا يعرفون معنى المشاركة التي تشعر الإنسان بالسعادة. المرشد التربوي رأفت السعيد، أشار إلى خطوات هامة تشجع طفلك على المشاركة والعطاء والإيثار بحيث لا يكون أنانياً، ويعيش الأجواء العائلية المبنية على الحب في الآتي:

علمي طفلك المشاركة بالحياة الأسرية بالتقليد

مشاركة الطعام

اعلمي أن طفلك وفي عمر أقل من ثلاث سنوات سوف يكون من الطبيعي أن لا يقوم بالمشاركة بأي عمل أو نشاط يخص الآخرين، ويكون كل اهتمامه منصباً على نفسه وتلبية طلباته، ولكنه بعد عمر الثالثة يبدأ في تعلم أن يشارك الآخرين الطعام والألعاب والأدوات سواء إخوته أو حتى والديه، ويتعلم ذلك بالتدريج ويمكن للأم أن تبدأ بتعليمه بعد سن الثالثة وليس قبل ذلك، ولا تحكم على طفل بعمر السنتين بأنه طماع أو أناني على الإطلاق، ولا يجب أن تلجئي قبل عمر ثلاث سنوات إلى نصائح مجربة لكيفية التعامل مع طفلك الأناني لأنه لن يكون كذلك إلا إذا تجاوز هذا العمر، فيمكنك تعليمه التعاطف والتقليد للكبار ومدحه على كل فعل يدل على العطاء.

علمي طفلك أن يشارك الآخرين عن طريق التقليد، فالطفل يكون ذكياً وحساساً ولماحاً، ولذلك يمكنك أن تقومي بعمل أمام الطفل يدل على المشاركة؛ مثل أن تقولي للأب: هذه الشطيرة بالتوابل لي... هل تريد تذوقها وتمدين يدك بقطعة منها، وسوف يتعلم الطفل بهذه الطريقة أن يشارك الآخرين، ويشعر بالسعادة حين يقتسم شطيرته مع شقيقه مثلاً.

علمي طفلك مفهوم الملكية

قيمة المال

اعلمي أن إدراك الطفل وتفهمه للفرق بين ملكيته وملكية الآخرين يساعده على تعلم المشاركة وزرع حب العطاء لديه، ولذلك فيجب أن تعلمي طفلك أولاً قيمة المال وذلك عن طريق نصائح لتعليم طفلك قيمة المال، ومن بين هذه النصائح أن يتعلم الادخار في سن مبكرة، وبالتالي يمكنه أن يدير ممتلكاته، وبالتدريج سوف يتعلم كيف يتبرع بجزء من ألعابه وكذلك بملابسه التي لا يحتاجها وهكذا.

علمي طفلك ومنذ سن صغيرة أيضاً أن تتحدثي معه بلهجة الملكية العامة والخاصة، فتقولين له مثلاً: هذا الكوب المخصص لك، وهذا الكوب المخصص لأختك، وبالتالي يجب ألا يتعدى على حدود الآخرين ويحترم ما يملكونه حتى خلال غيابهم وفي عدم وجودهم، والأمر نفسه يفعله على مائدة الطعام، فلا يأكل إلا من الطعام الذي يليه أو من طبقه فقط.

علمي طفلك المشاركة عن طريق تعليمه التبديل

لاحظي أن تعليم الطفل في البداية أسلوب التبديل أفضل من أن تطلبي منه مشاركة أشيائه الشخصية بصورة مباشرة، وأفضل من تطلبين منه ممارسة اللعب الجماعي مثلاً لأن الطفل يحب ألعابه منذ صغره، ويتعلق بها وليس من السهل أن يمنح لعبته لأي طفل آخر.

قومي باستخدام الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في الحضانات والروضات، وذلك مع الطفل وإخوته مثل تبديل لعبته لعدة دقائق مع شقيقه لكي تسمحي لكل واحد بأن يلعب بلعبة الآخر، وحين يستمتع الطفل باللعب بلعبة الآخرين سوف يجد متعة في المشاركة والعطاء، وسوف يكون من السهل أن يعرض عليك ذلك في المرة القادمة، وسوف تكتشفين أن تبديل الأغراض أسهل من ناحية نفسية على طفلك من تنازله بشكل كامل عن شيء يخصه.

علمي طفلك مشاركة أغراض غير شخصية

تقديم الهدايا

عودي طفلك على أن يخرج معك إلى أماكن عامة وذلك في المناسبات والأعياد خصوصاً، فمثلاً يمكنك أن تنتهزي فرصة حلول شهر رمضان لكي تعدي سلات غذائية بسيطة وتصحبي طفلك معك لكي يقوم بتوزيعها على الجيران، أو تقديمها للفقراء الذين اعتدت على مساعدتهم كل فترة، وبالتالي سوف يشعر الطفل بمعنى وأهمية عمل الخير والمشاركة وكذلك التبرع بما يفيض لدينا، وبالتدريج يبدأ الطفل في تعلم أن يعطي أفضل ما لديه لطفل فقير وليس الفائض أو الأشياء المستهلكة والقديمة، وهنا يكون الطفل قد تعلم معنى الإيثار أيضاً.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

9			4	1		2		
7					3	9	4	5
	6	7	9				8	
		4		3			9	
	2		8		1		5	
	5			9		3		1
	4				7	6	3	
2	7	3	6					
		1		8	5			4

متقدم

		2	1		3	4		
4								8
	9			5			2	
5	1		7		2		9	3
			8		9			
9	8		5				7	4
	6			8	1		1	
3								7
		9	3		7	6		

حل الأمس

عادي

6	2	1	8	9	7	4	5	3
4	9	5	3	1	6	2	8	7
8	7	3	2	4	5	6	9	1
1	3	6	9	2	4	8	7	5
9	4	7	5	3	8	1	2	6
2	5	8	7	6	1	9	3	4
3	1	9	4	5	2	7	6	8
5	8	4	6	7	9	3	1	2
7	6	2	1	8	3	5	4	9

متقدم

8	5	9	4	1	7	3	2	6
4	3	2	9	6	8	1	5	7
1	6	7	5	2	3	4	8	9
6	4	5	8	7	1	2	9	3
9	2	8	6	3	4	7	1	5
3	7	1	2	9	5	6	4	8
5	9	3	1	4	6	8	7	2
2	1	6	7	8	9	5	3	4
7	8	4	3	5	2	9	6	1

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 ـ أغنية للموسيقار محمد عبدالوهاب.
2 ـ لمَس ـ أقفلهُ ـ ملابس.
3 ـ بعْد ثالثاً ـ إلهام ـ اسم موصول.
4 ـ نسقيه ـ عملة عربية.
5 ـ تغني ـ ضوء.
6 ـ طرُق ـ حرف نداء.
7 ـ أغنية للموسيقار ملحم بركات ـ لعلعَ الرصاص.
8 ـ والد والدنا ـ مُجاور.
9 ـ حرف نصب ـ فضاء.
10 ـ أحد فصول السنة ـ مَزرعة (بالأجنبية).
11 ـ جفَّ ـ ينسِّقان.
12 ـ عكس حلو ـ سلا ـ للتمني.

عموديا

1 ـ تدرِّب ـ مُظلم ـ مادة قاتلة.
2 ـ مَشت ـ أستطيع (معكوسة).
3 ـ أرض غير مزروعة ـ فقدَ عقلهُ ـ خاصتي.
4 ـ أغنية للمطرب وديع الصافي.
5 ـ نشارك ـ مدينة فرنسية.
6 ـ أحصى ـ درج.
7 ـ دهشة ـ منزلي ـ عملة أجنبية.
8 ـ إزاء ـ أنثى الحصان.
9 ـ عكس قليل ـ شقيقاتي.
10 ـ مُزخرفة (معكوسة) ـ إله.
11 ـ والدة ـ حرف ندبة ـ حُسن.
12 ـ يبدأ ـ أصحاب ـ عاصفة بحرية.

الحل السابق

أفقيا

1 ـ الرصيف.
2 ـ أسبوع ـ نراكما.
3 ـ جم ـ يسحب ـ شيدت.
4 ـ سن ـ مغارة.
5 ـ جاءت ـ يلح.
6 ـ مريح ـ ردي.
7 ـ ري ـ مح ـ سجين.
8 ـ الحمل ـ رابع.
9 ـ يغش ـ أهاجر ـ سر.
10 ـ هدف ـ تعلمهُ.
11 ـ وا ـ مُر ـ بدأ.
12 ـ أحرى ـ يمتهنون.

عموديا

1 ـ ناجي جبر ـ يهوى.
2 ـ سم ـ يا غدار.
3 ـ أب ـ سئم ـ فشل.
4 ـ لوين تروح ـ ما.
5 ـ سعر ـ ماهر.
6 ـ حم ـ حملهم.
7 ـ ينبغي ـ ألوم.
8 ـ فر ـ ألم ـ رجع.
9 ـ أشرح ـ سارت.
10 ـ ذكية ـ رجب ـ بن.
11 ـ مد ـ سعيدة ـ دو.
12 ـ قاتل ـ ين ـ ربان.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ق		ذ		ف	ي	ص	ر	ل	ا		ن
2	ا	م	ك	ا	ر	ن		ع	و	ب	س	ا
3	ت	د	ي	ش		ب	ح	س	ي		م	ج
4	ل		ة	ر	ا	غ	م		ن	س		ي
5		ة		ح	ل	ي			ت	ء	ا	ج
6	ي	د	ر		م		ح	ي	ر	م		ب
7	ن	ي	ج	س		ح	م		و		ي	ر
8		ع	ب	ا	ر		ل	م	ح	ل	ا	
9	ر	س		ر	ج	ا	هـ	ا		ش	غ	ي
10	ب			ت	ع	ل	م	هـ		ف	د	هـ
11	ا	د	ب			و		ر	م		ا	و
12	ن	و	ن	هـ	ت	م	ي		ا	ح	ر	ى

الحمل 21 مارس - 20 ابريل
ترتاح أعصابك المشدودة من التوتر بعد أن تتوصل والمسؤولين الى حل يرضيك بشأن وضعك في الشركة ومستقبلك فيها بعد اليوم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الثور 21 ابريل - 20 مايو
أنت معرض اليوم لكثير من الضغوط. عليك ان تكون أكثر هدوءا حتى تنأى بنفسك عن أي شيء يمكن أن يهدد صحتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
في العمل عليك أن تكون أكثر وضوحا والتزاما بالمهنية، حتى لا تخسر ثقة المسؤولين ولا العملاء الذين ينتظرون خدمة في المستوى.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تحمّل نفسك اكثر من طاقتها وخذ دوما بعين الاعتبار المطلوب منك وما تستطيع فعله، حتى لا تكون الضحية في النهاية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
في بعض الأحيان ينفجر الواحد من كثرة الضغط، لكن يجب ألا يتجاوز حدود اللياقة والأدب في التعامل مع الآخرين مهما كان الأمر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العذراء 11 اغسطس - 22 سبتمبر
تعيش هذه الأيام وضعا استثنائيا، بسبب قرار تغيير السكن واهتمامك بتأثيث الشقة وتحضيرها استعدادا لعودة العائلة من السفر.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان 23 سبتمبر - 23 اكتوبر
يجب ألا تكون حاقدا ابدا على الآخر مهما بلغت مساوئه ومهما حاول النيل منك، لأن الأخلاق تنتصر دوما في النهاية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
فرصة عمل جديدة في الأفق، ادرسها جيدا وحاول التفاوض بشكل حذر على المزايا والراتب حتى لا تصدم في النهاية وتخسر وظيفتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

القوس 22 نوفمبر - 20 ديسمبر
اهتم بشؤونك ولا تكترث بما يردده البعض عنك، فكلما تعاليت ارتفع قدرك وكنت اكثر احتراما من قبل المحيطين بك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي 21 ديسمبر - 19 يناير
انتبه الى كل كلمة تتلفظ بها لأنها قد تسيء الى غيرك، في وقت ليس مطلوبا فيه منك أن تخطئ في حق أحد حتى تتمكن من تحقيق أهدافك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتضاعف شعبيتك في العمل بشكل لافت للانتباه، ويسأل عنك المسؤولون للتعرف عليك وشكرك على المجهودات التي تبذلها في الشركة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يخطئ المرء في بعض الأحيان وهذه ليست نهاية العالم، ولكن المطلوب هو الاعتذار وعدم تكرار الخطأ. تعلم من اخطائك فهي خير معلم.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاحد
27 04 2025
العدد(2883)

معهد الفنون الجميلة للبنات
في ميسان ينهي استعداداته لإقامة معرضه السنوي الثالث

عصام كاظم جري

ضمن أنشطته الفنية السنوية الوزارية، يستعد معهد الفنون الجميلة للبنات في ميسان لانطلاق مهرجانه الفني السنوي الثالث تحت شعار (الفن سنابل تزهر ألوانها بالابداع).

وتحدث مدير المعهد الفنان الأستاذ (وليد خالد شنين) عن الاستعدادات التامة للانطلاق واكد العمل منذ بداية شهر آذار ٢٠٢٥ ليكون هذا المعرض بقعة ضوء مشعة في فضاء الفن، مشيرا : ان أغلب تلك الإعمال الفنية هي نتاج ورشة معهدنا من أساتذة وطالبات خلال عام دراسي واحد ، وبتمويل ذاتي، حيث لم نتلق اي دعم مالي من أية جهة حكومية أو غير حكومية.

وقد أشادت المعاونة الإدارية الأستاذة (نغم نوري) بتنوع نتاجات المهرجان لهذا العام الذي سيشمل كل انساق الفن ، فضلا عن اشتغالات جديدة مثل عرض استراتيجيات طرائق التدريس بطريقة فنية وصوّرية إبداعية لافته للنظر .

وأكدت التدريسية الفنانة (شيماء عباس) ان هذه الاسهامات والمشاركات العديدة تتيح فرصة كبيرة للتأمل وقراءة الاعمال والاكتشاف.

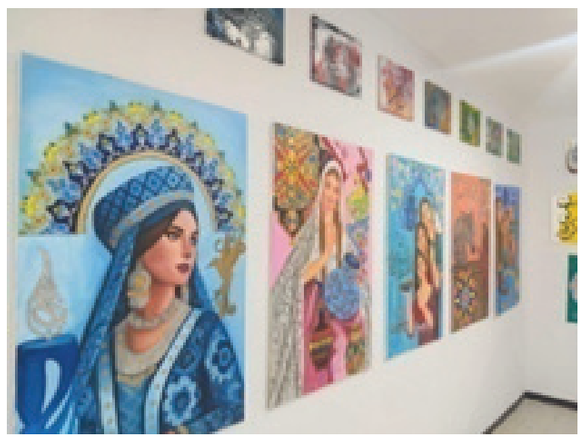

أما التدريسية الفنانة (سيناء محمد شبلي) فقد أثنت على هذا التنوع الذي يشمل الخط العربي والزخرفة والتشكيل والتصميم ، فضلا عن عرض لوحات أدبية وثقافية ذات طابع فني باللغة الكردية ولوحات أخرى للنشاط الرياضي والكشفي والنحت.

وأكدت التدريسية (حنين جثير) لقد وصلت أعمال الأساتذة والطالبات إلى اكثر من ألفي عمل فني ، ويعدُّ هذا الرقم من المعروضات نقلة نوعية في فضاء الإبداع. ومن جانبها تحدثت التدريسية الفنانة (زهراء كاظم كريم) قائلة: ان قسم الخط العربي والزخرفة وبقية الأقسام مدت جسورا طويلة للتواصل مع الاشتغالات منذ عام بغية تقديم مهرجان سنوي مائز .

وأكدت أستاذة اللغة الانجليزية (مروة كامل فياض) ان عرض تلك لوحات ما هو إلا تعبير عن ولادتها سواء في المعارض الرسمية أو المعارض الشخصية .ورأت الأستاذة(إيمان هاشم عسكر) تنويعات المدارس الفنية في أعمال الطالبات بانها تنتمي إلى المدرسة الواقعية والتجريدية والكلاسيكية والتعبيرية والمستقبلية .

وتحدثت الفنانة التدريسية (صبا طه ياسين) رئيسة قسم الخط العربي والزخرفة عن عمل القسم حيث امتازت لوحات قسمها بالرسم المنظوري من زخرفة نباتية على الفريم الدائري ولوحات تقنيات المواد (التذهيب) قالب (ستينصل) من مادة الستان وهي مادة تستعمل للمؤثرات البارزة مثل زخرفة وخط وحفر على خشب نوعية (ام بي دي اف) فضلا عن لوحات سكب الاكريلك على الفريم مع تخطيطات ورسومات بالاوراق البيضاء والسوداء.

وقالت رئيسة قسم التصميم الفنانة التدريسية نجاة ريحان: نحن في هذا العام نعمل بمنطقة جديدة من الاشتغالات العامة بتصميم طباعي مثل غلاف كتاب وتصميم بطاقات تعريفية واللوغو واستنسيل بالمواد الخشبية والبلاستيكية (كاوجك) فضلاً عن طباعة مجلة ونقشات الاقمشة وعزل الالوان وبطاقة مناسبات و التخطيط والألوان. وأخيرا أكدت التدريسية عطارد الخالدي ان التنوع في أنساق الفنون والاداب والرياضة في هذا المهرجان يكشف فسيفساء الثقافة التي ينتمي إليها الإنسان العراقي إجمالا

صابرين تكشف أسراراً جديدة عن مشوارها الفني

الحقيقة - وكالات

خلال لقائها مع الإعلامية مها الصغير ضمن سهرة خاصة عُرضت على قناة CBC بمناسبة أعياد "شمّ النسيم"، فتحت الفنانة صابرين قلبها للجمهور، كاشفةً عن أسرار جديدة في مشوارها الفني، وتجاربها الإنسانية، وندمها الوحيد، وتأثير النجوم الكبار في تكوين شخصيتها الفنية. في البداية، كشفت صابرين عن أكثر ممثلتين تعتبرهما قدوةً لها في السينما المصرية والعربية، قائلةً: "الفنانة شادية أعتبرها أهم ممثلة في تاريخ السينما المصرية والعربية، أيضاً الفنانة سعاد حسني معها، وده لأنهم متنوعين جداً، وقدموا كل حاجة من مختلف أنواع التمثيل". وعبّرت صابرين عن ندمها على قرار الابتعاد عن الغناء والتركيز فقط على التمثيل، قائلةً: "أكتر حاجة غلط خدتها في حياتي هي إني بعدت عن الغناء وركزت في التمثيل بس، رغم إن ده كان ليه أسباب منها إن في حاجات كتير اتعرضت عليّ مهمة جداً زي مسلسل "أبو العلا البشري"، والمخرج محمد فاضل خدني في أكتر من حاجة، فمعرفتش مع التصوير أركز في الغناء كمان".

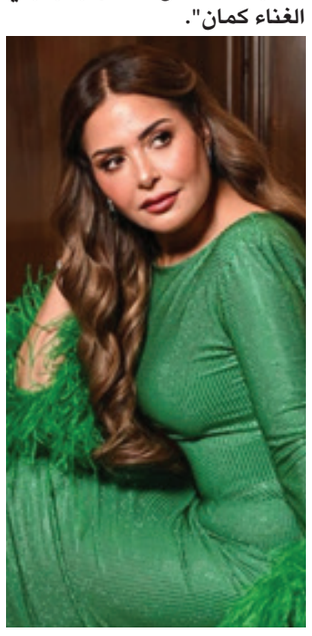

لوسي: أغلب مسلسلات رمضان فيها تجاوزات

الحقيقة - وكالات

أكدت الفنانة لوسي أن أغلب الأعمال الفنية التي عُرضت في رمضان الماضي فيها تجاوزات وتستحق الهجوم والانتقادات، مشيرةً الى أنها في أي عمل فني تشارك فيه تقدّم كل أحاسيسها، وهو ما تحقق في مسلسل "فهد البطل"، الذي عُرض في رمضان الماضي وقام ببطولته الفنان أحمد العوضي. وقالت لوسي في إحدى الندوات الصحافية: "أنا شخصية حامية وأحب عملي كثيراً وأن أقدم الشخصية كما يراها المخرج وأتصورها وغيورة على عملي جداً". وأضافت: "هذا ما واجهته في مسلسل "فهد البطل" الذي يعد من الأعمال المهمة والتي قدّمت دراما مختلفة ولاقت إعجاب الجمهور، لكن هذا أيضاً لم يخلُ من بعض الانتقادات، وأرى أن كلاً منهم له رؤيته في أي عمل فني". وكشفت لوسي أن 85 في المئة من مسلسلات رمضان هذا العام تحمل الكثير من التجاوزات، ولا بد من احترام عقلية الجمهور، قائلةً: "على صنّاع الدراما أن يقدموا أعمالاً تحترم عقلية المشاهد ولا تحمل الكثير من التجاوزات كالتي نراها في معظم الأعمال الفنية". وأضافت: "على الجمهور أيضاً أن ينتقد الأعمال الفنية باحترام، ومن دون أن يتجاوز حق العمل الفني أو الممثل".

الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد يحتفي بالفنان غالب جواد

الحقيقة - خاص

ضيّف الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥ الفنان غالب جواد للاحتفاء بتجربته الفنية بحضور عدد من الفنانين والأدباء والنقاد المختصين بالتمثيل.

وقال مدير الجلسة د.صالح الصحن في مفتتح الجلسة، أن نحتفي بممثل بمعنى أن نحتفي بالحضور والضمير والموقف والأداء والتجسيد والتقمص والإيهام والايحاء والمعايشة والتعبير عن كل هذه الأدوات.

وأشار جواد بالقول إلى ان الوجع الفني العراقي أكبر من أن يفسر أو يشرح ونحتاج لثورة لإعادة ترتيب البيت الفني العراقي بسبب السوشيال ميديا التي أصبحت معياراً لاختيار الممثل وبالتالي تغييب الكثير من الأسماء الأكاديمية المهمة.

وبيّن جواد، أن هناك عملية استسهال كارثية للعمل كممثل في العراق اليوم والتي اختلفت عن السابق بشكل خطير، معرجاً بحديثه الى التحولات التي جسدها في شخصياته الدرامية المتعددة ليؤدي بعدها مشهداً تمثيلياً حياً من مسلسل "عالم الست وهيبة" تفاعل معه الحضور بالدموع، لتشهد الجلسة في ختامها جملة من المداخلات خاضت في الشخصيات التي جسدها جواد حتى آخر أعماله التي قدمها في الموسم الدرامي الرمضاني.

نقيب الفنانين يبرر قرار شطب قيد سلاف فواخرجي من النقابة

الحقيقة - وكالات

في أول تعليق له على قرار شطب قيد النجمة سلاف فواخرجي واتهامه بأنه قرار "كيدي" و"انتقامي"، أكد نقيب الفنانين في سوريا مازن الناطور أن الخطوة لم تكن عشوائية وهو غير نادم على قراره هذا. وأشار الناطور في لقاء مع برنامج "ET بالعربي" الى أن قرار شطب فواخرجي لم يكن كيدياً، بل اتُّخذ بناءً على المادة 40 /البند الثاني من قانون النقابة، والتي تسمح باتخاذ إجراءات تأديبية ضد أي فنان يسيء الى الدولة السورية أو لايطبّق مصالح النقابة. ولفت نقيب الفنانين الى أن النجمة السورية "استحقت هذا القرار، وهو ليس كيدياً أو ثأرياً ولا لتصفية حسابات كما يُشاع، بل هو مبني على المواد القانونية"، موضحاً: "في كثير فنانين بسوريا عندهم نفس أفكارها وآرائها ما حدا اقترب منهم أو فكّر يفصلهم أو يفرض عقوبات بحقهم، ولكن هي للأسف تمادت وبشهرين عملت مقابلتين وأصرّت فيهم إنه القيادة السابقة شريفة ولم ترتكب مجازر ولا آثام بحق السوريين وهي ما شافت بعيونها وتعتبر كل ما حصل كذب". وتابع تبريره للقرار بالقول: "هي إنسانة مؤثرة وعندها جمهور واسع، ومو من حقها تسيء لضحايا سوريا وتضحيات السوريين وكل كلامها تدليس وتشويه للحقائق".

القاص الكبير فرج ياسين في ذمة الخلود

الحقيقة - وكالات

انتقل الى جوار ربه القاص الكبير فرج ياسين الذي فارق الحياة امس الأربعاء ٢٣ نيسان ٢٠٢٥ في مدينته تكريت عن عمر ناهز (٨٠) عاماً قضاها بين الكتابة والتأليف والدرس الأكاديمي، بعد حصوله على الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث.

خاض الراحل غمار الكتابة في القصة القصيرة نهاية عقد السبعينيات إذ صدرت له خلال مسيرته الأدبية أكثر من (٣٥) مجموعة قصصية متنوعة ومنها (حوار آخر وعربة بطيئة وواجهات براقة) بعد أن أمضى أكثر من نصف قرن من النشاط والفعالية والتأثير بهذا الجنس الأدبي المهم، والتي صدرت فيما بعد عن منشورات الاتحاد بمجموعة كاملة. كما كتب الراحل في النقد بمجال اختصاصه فرفد المكتبة العراقية بكتاب (توظيف الأسطورة في القصة العراقية الحديثة) الذي يعد من أهم المراجع في جنس القصة القصيرة. الرحمة والخلود لروحه والصبر والسلوان لأهله ومحبيه ووسطنا الثقافي العراقي.